١٩٥١

1951/01/02
FO 371/91779 (2)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٣٤٢ ورسالته الموجهة إلى فرلونج Furlonge بتاريخ ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م بشأن امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (Aramco) مبينا أن المفاوضات انتهت بسرعة غير متوقعة وتم توقيع اتفاقية بتاريخ ٣٠ ديسمبر. وقد حصل تروت من نجيب صالحة على بعض التفاصيل المتعلقة بهذه الاتفاقية، ومنها أن الشركة ستدفع للحكومة السعودية نسبة خمسين بالمائة من الأرباح السنوية، وستدفع أربعة وأربعين مليون دولار بالتقسيط على حساب عام ١٩٥٠م ويتوقع أن تصل حصة الحكومة في عام ١٩٥١م إلى مائة وأربعة وثلاثين مليون دولار، أما مقدار حصة الحكومة السعودية عن كل طن فسيبقى كما هو، كما ستستمر الشركة في دفع عائدات الحكومة والإيجارات شهريا. وسيُعتمد سعر صندوق النقد العالمي International Monetary Fund في التحويل بين الدولار والجنيه الاسترليني بالنسبة للعائدات. وستدفع الشركة للحكومة سبعمائة ألف دولار سنويا مقابل رواتب الموظفين الحكوميين العاملين في منطقة حقول النفط، ولن يتم أي تعديل لمنطقة الامتياز. وتذكر البرقية أن أمرا جديدا صدر يفرض ضريبة قدرها خمسون بالمائة من الربح السنوي على كل الشركات المنتجة للنفط في السعودية. وارتفعت مخصصات الحكومة المجانية من البنزين والكيروسين والزفت. ويذكر تروت تفاصيل أخرى عن الاتفاقية.

AT 4.44: 581-82

1951/01/03
FO 371/91760 (2)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يتناول تروت العلاقات السعودية – الأمريكية ويذكر أنه تلقى معلومات مفادها أن الحكومة الأمريكية قدمت للحكومة السعودية برنامج تدريب عسكري لفترة السنوات الخمس القادمة ينفذه مدربون أمريكيون على حساب المملكة العربية السعودية. ويشمل البرنامج تدريب ثمانية عشر ألف جندي بالإضافة إلى توريد الطائرات والسفن الحربية والذخائر والمعدات العسكرية الأخرى. وتفيد المعلومات أيضا أن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman كتب رسالة إلى الملك عبدالعزيز

آل سعود يؤكد له فيها أن الولايات المتحدة ترغب في المحافظة على استقلال السعودية الكامل ضمن حدودها الراهنة، وتتعهد بتقديم الدعم لها في حال تعرضها للعدوان. ويعلق تروت أن رسالة ترومان قد تستهدف تأمين التدخل الأمريكي في النزاعات الحدودية. ويتساءل تروت عن أثر هذا التطور على البعثتين العسكريتين البريطانيتين وعلى خطة بلاك Black.

1951/01/04
FO 371/91775 (3)

مذكرة داخلية حول سلاح الجو السعودي أعدها ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، وعليها حاشية كتبها شخص آخر لكنها غير كاملة.

يذكر ددجون أن وزارة الخارجية البريطانية حددت في برقيتها رقم ٥٥٠ الموجهة إلى السفارة البريطانية في جدة والمؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م مدى المساعدة التي يمكن للحكومة البريطانية تقديمها للمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بتنفيذ خطة بلاك Black للسلاح الجوي الملكي السعودي، التي تتلخص في المساعدة في توفير المدنيين اللازمين لتنفيذ الخطة وبديل يحل محل بلاك الذي وضعها، وتقديم المشورة الفنية، وتوفير الطائرات والمعدات اللازمة لها. ويضيف أن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة أبلغ الخارجية البريطانية أن من المتوقع أن يطلب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي تنفيذ هذه الخطة شرط ضمان توفير الحكومة البريطانية لعدد من الطائرات يمكن الحكومة السعودية من القيام باستعراض للقوة أثناء موسم الحج القادم، وسيقوم الأمير بتخويل هربرت Squadron Leader Herbert الذي كان مساعد بلاك ببحث التفاصيل مع السفير السعودي في لندن.

وذكر تروت أيضا أن الأمريكيين عرضوا على الأمير منصور عددا من طائرات مستانج Mustang كهدية مقابل تقديم تسهيلات لهم في مطار الظهران. ويعلق ددجون أنه ناقش الموقف مع وزارتي الطيران والتموين ويبدو أن الحكومة البريطانية لن تستطيع تلبية رغبة الأمير في الحصول على الطائرات وإذا ما أصر على طلبه فهذا سيعني التخلي عن تنفيذ خطة بلاك. ويختتم ددجون مذكرته بالقول إن تروت حريص على تلقي تعليمات حول هذه المسألة قبل ذهابه إلى الرياض. وتشير الحاشية إلى أن وزارة الحرب قد أعادت النظر في الموضوع.

1951/01/05
FO 371/91775 (2)

رسالة موقعة من مكالام E. W. McCallum، وزارة التموين البريطانية، إلى ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، وقد أضيفت إليها ملحوظة لكنها غير كاملة.

توضح الرسالة أنه لا يمكن لوزارة التموين ضمان توريد الطائرات الحربية التي طلبتها المملكة العربية السعودية في وقت يسمح باستعراضها في شهر سبتمبر القادم، كما أنه سيكون من الصعب في الوقت الراهن تزويد المملكة بطائرات من طراز سبتفاير Spitfire إلى أن يقطع برنامج تحديث هذا الطراز من الطائرات شوطا طويلا. ويضيف مكالام أن من المستحسن الاستفسار من هربرت Squadron Leader Herbert عما قام به في الاستعلام عن إمكانية تزويد السعودية بطائرات أنسون Anson التي تصنعها شركة رو وشركاه A. V. Roe & Co.. وتقول الملحوظة إن ميلز Wing Commander R. S. Mills يشك في قدرة المملكة العربية السعودية على الاحتفاظ بسرب من الطائرات المقاتلة في حالة تسمح بتشغيلها في المراحل الأولى من خطتها لإنشاء سلاح جو. ويقترح ميلز بدلا من ذلك دراسة استخدام طائرات من طراز هارفارد Harvard التي يمكن توفيرها من كندا أو الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق الموزعين البريطانيين، ويشير إلى أنه بهذه الطريقة ستواصل المملكة العربية السعودية طلبها للمشورة البريطانية في استيراد الطائرات.

1951/01/06
FO 1016/71 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تشير الرسالة إلى أن بيلي كان قد التقط صورا فوتوغرافية للعلامة التي تحمل الحرفين «BN» والموضوعة على جزيرة البينة الصغيرة وأرسلها إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، واقترح أن يريها ليوسف ياسين حتى يتأكد من قانونية إدعاء البحرين ملكية تلك الجزيرة. بيد أن تروت لم يقتنع بذلك فيما يبدو، وطلب المزيد من التحقيق في المسألة. وينتقد بيلي عدم اقتناع السفارة البريطانية بهذا الدليل الواضح، لكنه يطلب من بلجريف تزويده بما يؤكد معنى الحرفين على العلامة المذكورة، وبتفسير ما كتب عليها بالإضافة إلى الحرفين المذكورين.

***AB 10.03: 77** *ABD 12.2.22: 465*

1951/01/06
FO 371/91775 (2)

برقية من أوليفر فرانكس Sir Oliver Franks السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يشير أوليفر إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٢ المتعلقة بسلاح الجو السعودي ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية ليس لديها اعتراض على قيام ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة باجراء مناقشات مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول تزويد بريطانيا له بطائرات تدريب باعتبار أن هذا لا يتدخل في خطة الولايات المتحدة بشأن توريد طائرات نقل للسعودية، لكن الخارجية البريطانية عبرت عن خشيتها من أن يتشدد السعوديون في شروطهم. كما يشترط الأمريكيون أن تكون خطة هربرت Herbert لتوريد طائرات تدريب وليس طائرات مقاتلة، وأن يحاط العاهل السعودي علما بحقيقة معرفة الأمريكيين بهذه الخطة وعدم اعتراضهم عليها كيلا يحاول الاستعانة بأحد الطرفين على الطرف الآخر. كما يشترطون أن يتأكد تروت من راي هير Ray Hare السفير الأمريكي لدى المملكة أن التحرك البريطاني لن يؤثر سلبا على مرحلة المفاوضات التي يجريها هير مع السلطات السعودية.

1951/01/09
FO 1016/17 (1)

رسالة سرية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى ستيفن لونجرج Brigadier Stephen.H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يشير ليرميت إلى رسالة لونجريج المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م ورسالته هو (ليرميت) المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول)، ويبين أن الدراسة الجيولوجية المقترحة للمنطقة الواقعة غربي جبل دخان وعبر سبخة مطي قد أجلت إلى أجل غير مسمى، ويبدو أن الحكومة السعودية تضغط في الوقت الراهن في مطالبتها بشبه جزيرة خور العديد ومنطقة جرف سيلة وأن السلطات السياسية البريطانية ترفض هذه المطالب في الوقت الحاضر. ويشير ليرميت إلى قول الحكومة السعودية إن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company عملت في المنطقة موضع النزاع في عام ١٩٣٨م أو عام ١٩٣٩م، ويوضح ليرميت أن المعلومات الوحيدة المسجلة لدى الشركة هي أن دراسة أجريت عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٥١م لقياس الجاذبية في المنطقة الواقعة في شمالي الدمام حتى بئر الجوف. ويشير ليرميت إلى أن الشركة على ما يبدو تضغط على الحكومة السعودية لإرسال جباة زكاة إلى واحة اللواء (الجواء) وبينونة.

AB 19.22: 646 *ABD 17.1.21: 351 *RSA 8.12: 486

1951/01/09
FO 371/91779 (2)

مذكرة داخلية حول الاتفاقية بين الحكومة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م، والمذكرة موقعة من قبل نونان E. Noonan بتاريخ ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يورد نونان ملخص الاتفاقية كما قدمه مسؤولو شركة أرامكو الذين مثلوها في المفاوضات إلى الملحق النفطي الأمريكي في القاهرة وأرسله جيفرسون كافري Jefferson Caffery برقيا إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر الملخص النسبة التي ستصل إليها العائدات الإجمالية للحكومة السعودية من عمليات النفط، وبقاء حصتها عن كل طن كما هي. ويبين نونان أن الشرط المهم في التفاصيل التي حصل عليها ألان تروت من نجيب صالحة هو أن الربح الصافي سيقتسم مناصفة بين الحكومة السعودية وأرامكو بعد اقتطاع الضرائب الأجنبية (أي الأمريكية). ويضيف نونان أن الإجمالي المتوقع للعائدات السعودية في عام ١٩٥١م والبالغ في حدود مائة وأربعة وثلاثين مليون دولار يتماشى مع ما يتبقى بعد اقتطاع الضرائب الأمريكية، وذلك على افتراض أن يصل الإنتاج النفطي إلى ثلاثة وثلاثين مليون طن وعلى افتراض التكلفة الإنتاجية وسعر بيع البرميل. ولا يؤيد نونان ما ذكره تروت من أن حصة السعودية عن الطن الواحد من النفط أصبحت الآن مسألة شكلية بعد الاتفاقية الجديدة، فهو يقول إنها ستكون حدا أدنى ثابتا لما تتقاضاه الحكومة السعودية عن الطن الواحد إذا انخفضت أسعار النفط أو ارتفعت تكاليف الإنتاج. ويعتبر نونان الاتفاقية الجديدة مثالا يحتذى في العلاقات بين الدول التي تملك النفط والشركات التي تحظى بالامتيازات.

AT 4.44: 583-84

1951/01/10
FO 371/91259 (8)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن سفينة بريطانية زارت جزر حرقوص وكران وكرين ووجدت شارات سعودية على أرضها. وقد سألت السلطات البريطانية شيخ الكويت ما إذا كان يريد المطالبة بهذه الجزر. وقد استمرت السلطات السعودية في الاحتجاج على أعمال المسح التي تقوم بها شركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited غرب أبوظبي. وينقل التقرير عن مدير عام

شركة جراي ماكينزي Gray Mackenzie في البحرين أنه يجد صعوبة في الحصول على تأشيرات لموظفيه الذين تريد الشركة نقلهم للعمل في السعودية. ويعكس التقرير قلق السلطات البريطانية من تبادل الهدايا والتبادل المستمر للرسل (بما فيهم عبدالرحمن القصيبي) بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ عبدالله شيخ قطر السابق، إذ تخشى بريطانيا أن يؤيد الشيخ عبدالله المطالب السعودية في النزاعات الحدودية.

PDPG 18: 675-82

1951/01/10
FO 371/91284 (1)

برقية سرية من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يشير هاي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٧٢ الموجهة إلى السفارة البريطانية في جدة ويبين أنه لا يرى مانعا من عقد اجتماع مع الحكومة السعودية، غير أنه لا يجد ما يمنع من الضغط لعقد الاجتماع في البحرين بدلا من الظهران. ويرى وجوب التركيز على أن السعوديين هم البادئون بالتعدي بوضعهم علامات على الجزر موضع الخلاف بينهم وبين البحرين.

ABD 12.2.22: 466

1951/01/11
FO 371/91775 (1)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

بعد الإشارة إلى برقية السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ٦ يناير، يشرح فرلونج بشكل أكثر تفصيلا موقف الحكومة البريطانية من تزويد القوات الجوية السعودية بالطائرات، ويقول إن السعوديين يريدون ثلاثة أنواع من الطائرات تتضمن طائرات اتصال وطائرات تدريب أولي وطائرات تشغيل. ويوضح فرلونج أن بريطانيا يمكن أن تزود السعودية بهذه الطائرات باستثناء طائرات التشغيل، غير أنها يمكن أن تزودها أيضا بطائرات من طراز هارفارد Haravard التي يمكن استخدامها للتدريب والتشغيل في الوقت نفسه، كما أن صيانتها أكثر سهولة وسيكون لها التأثير نفسه على الحجاج، على أنه ينبغي شراؤها من كندا أو الولايات المتحدة الأمريكية وتدفع السعودية قيمته بالدولار الأمريكي ثم يتم تزويد الطائرات بالمعدات والأسلحة في بريطانيا. ويضيف فرلونج أنه إذا أراد السعوديون على المضي قدما في خطة بلاك Black فسيكون البريطانيون على استعداد لقبول تسعة من الطلبة العسكريين السعوديين الموجودين بالفعل في بريطانيا

لدورة تدريبية مدتها ستة أسابيع. ويوضح فرلونج كذلك أن الحكومة البريطانية لن تستاء كثيرا إذا ما قرر السعوديون التخلي عن خطة بلاك والاستعاضة عنها بالمساعدة الأمريكية حيث إن من المرغوب فيه من الناحية السياسية تشجيع الأمريكيين على القيام بدور في الشرق الأوسط. ويقول فرلونج إنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من راب Rapp وباروز Burrows.

1951/01/13
FO 371/91776 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يضمن تروت رسالته تقريرا عن المنشآت في مطار الظهران بناء على مناقشات بينه وبين روبرتسون General Robertson القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط وراي هير Ray Hare السفير الأمريكي في جدة وديفيد سكوت فوكس David Scott Fox. وينقل تروت عن هير قوله إن الأمريكيين يريدون استخدام المنشآت مع مرافق كاملة وأنهم يعلقون أهمية استراتيجية كبيرة على تطويرها، وفي المقابل فإن الولايات المتحدة الأمريكية ستقدم للمملكة العربية السعودية تدريبا لجيش أصغر من الجيش المقترح في تقرير أوكيف O'Keefe ولقوات بحرية صغيرة وسلاح جوي من طائرات النقل. ويضيف تروت أن السعوديين حذرين من استخدام الأمريكيين للمنشآت في المطار ومندهشين أيضا لإصرارهم على الدفع النقدي مقابل الأسلحة. ويذكر تروت وجهة النظر السعودية ومحاولتها تجنب وضع مشابه لما كان عليه الوضع البريطاني في مصر. كما يشير إلى إصرار يوسف ياسين على العديد من التعديلات الصغيرة في المسودة الأمريكية وإلى طلب السعوديين الحصول على طائرات مقاتلة. ويذكر تروت أن روبرتسون أوضح أنه مهتم بتنسيق الجهود العسكرية في الشرق الأوسط ضد أي عدوان سوفييتي محتمل، ودعا إلى تنسيق أمريكي بريطاني كيلا تستخدم السعودية أحد الطرفين ضد الآخر، واقترح أن تعمل البعثتين الدبلوماسيتين البريطانية والأمريكية مع المسؤولين العسكريين في المملكة العربية السعودية لوضع ترتيبات محددة لتحقيق التنسيق المطلوب. ويوضح تروت أنه يعتبر أن هذا الموضوع عاجل كما أن روبرتسون سيتقدم بتوصيات مماثلة إلى وزارة الحرب. وأوضح هير أنه يجب ألا يشير البريطانيون إلى خطة بلاك Black أو أن يثيروا مسألة الرغبة في أن توحد السعودية أنماط طلباتها من الأسلحة أثناء المفاوضات في الرياض. وعلم تروت أن روبرتسون سيبحث الموضوع بأكمله مع السلطات العسكرية الأمريكية

المناسبة ومن المعتقد أنه سيجتمع مع الأميرال كارني Carney في مالطا خلال بضعة أيام.

1950/12/19-1951/01/16
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري عن الفترة من ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م إلى ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر (الدوحة).

يقول الضابط السياسي البريطاني في قطر في هذا التقرير إن بعض رجال ابن جلوي قدموا إلى قطر في محاولة لتعقب شخصين سعوديين مطلوبين وحصلوا على إذن من شيخها بالبحث عنهما.

PDPG 19: 11-13

1951/01/17
FO 371/91776 (2)

برقية من القيادة العامة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الدفاع البريطانية، مؤرخة في جدة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

توضح البرقية أن روبرتسون General Robertson القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط اتفق مع ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة على مسودة فقرتين من رسالة أرسلها تروت إلى وزارة الخارجية البريطانية حول محادثة أجراها تروت وروبرتسون مع راي هير Ray Hare السفير الأمريكي في جدة تناولت برنامج المساعدات العسكرية المقترحة للمملكة العربية السعودية. وتقول الفقرتان إن روبرتسون أوضح أنه مهتم بتنسيق الجهود العسكرية في الشرق الأوسط ضد أي هجوم سوفييتي محتمل وإنه في هذا السياق يرحب بالمقترحات الأمريكية لزيادة القوة العسكرية السعودية غير أن هناك حاجة للتنسيق بين النشاطات البريطانية والأمريكية في المملكة كيلا تستخدم السعودية أحد الطرفين ضد الآخر. كما اقترح روبرتسون أن تعمل البعثتان الدبلوماسيتان البريطانية والأمريكية في جدة بمساعدة الخبراء الموجودين محليا لوضع ترتيبات محددة لتحقيق التنسيق المطلوب وتنفيذ القرارات السياسية التي تتخذها الحكومتان بشأن المساعدة العسكرية. وتوافق القيادة العامة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط على مقترحات روبرتسون وتحث على الاتصال الفوري برئاسة الأركان الأمريكية للتأكد من وضع ترتيب معقول من البداية وحتى لا يلزم الأمريكيون أنفسهم تجاه الحكومة السعودية بالقيام بأمور قد تسبب الحرج فيما بعد. كما تأمل القيادة العامة أن يتم في أي توجيه مشترك يصدر في المستقبل الاعتراف بالمسؤوليات الخاصة التي تضطلع بريطانيا بها في الدفاع عن الشرق الأوسط بما فيه المملكة العربية السعودية. وقد أرسلت نسخ من هذه البرقية إلى عدد من الإدارات السياسية والعسكرية وإلى وزير المستعمرات

وإدمـــونـــدز B. D. Edmonds فـــي وزارة المستعمرات وبيرسيفال لايشينج Sir Percivale Liesching ورايلـي D. P. Reilly في وزارة الخارجية.

1951/01/18
FO 371/91768 (1)

بيان حول «اتفاقية النقطة الرابعـة مـع المملكة العربية السعودية» من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الصحافة، مؤرخ في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يذكر البيان أن الحكومتين السـعـوديـة والأمريكية توصلتا في اليوم السابق إلى اتفاقية تعاون فنية ضمن برنامج النقطة الرابعة The Point Four Program، وقد أعلن الدكتـور هنري بيـنـت Dr. Henry G. Bennet مديـر التعاون الفني أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية وريموند هير Raymond Hare السفير الأمريكي لدى السعودية وقعا الاتفاقية فـي جدة ووصفها بأنها أول اتفاقية عامة يـتـم إبرامها مع دولة في الشرق الأدنى. ويوضح البيان أن الاتفاقيات العامة تشـكـل إطـارا لاتفاقيات حول مشاريع محددة من مشاريع النقطة الرابعة، وأن الحكومة السعودية طلبت المساعدة الفنية في مجـالات اسـتـصـلاح الأراضي والري وتطوير مصادر المياه الجوفية، وتحسين نظم المحاسبة والمالية والإجـراءات الجمركية، ويوضح البيان أنه يجري التخطيط لمسح جوي لمصادر المياه السعودية.

ويعطي البيان بعض المعلومات الجغرافية عن المملكة العربية السعودية وشـعـبـهـا، ويوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقوم باتخاذ خطوات تقدمية لتطوير بلاده ورفـع مستوى المعيشة فيها. وقد خصصت نسبـة خمسة عشر بالمائة من الـدخـل الـقـومـي للأشغال العامة.

RSA 8.19: 700

1951/01/18
FO 371/91775 (2)

رسالة موقعة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فـرلـــونج Geoffrey W. Furlonge وزيـــر الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ ينـايـر (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى رسالة من فرلونج إليه حول خطـة بـلاك Black للسلاح الجـوي مؤرخة في ١١ يناير، ويوضح أن راي هير Ray Hare السفير الأمريكي في جدة أبلغـه أنه لا يريد أن يثير تروت موضوع الخـطـة أثناء محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في الوقت الراهن. وقد وافـق روبرتسون General Robertson القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط على هذا الرأي. ويعتبر تروت أن هذه كانت نهاية خطة بلاك Black وأن الملك السعودي قرر فيما يبدو قصر مشـروع سـلاح الجـو السعودي على توريد عشر طائرات حسبما

ذكر الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي لهربرت Herbert في اليوم السابق. ويشير تروت إلى أن هربرت سيعود لذلك إلى لندن، وسيقابل الشيخ حافظ وهبة السفير السعودي في لندن ويترك عنوانه لديه في حال تجدد المشروع. ويظهر تروت انزعاجه من تصرف الأمريكيين والطريقة التي قدموا بها في اللحظة الأخيرة عرضا منافسا لخطة بلاك. ورغم عدم اعتراضه على رغبة بريطانيا في أن يوطد الأمريكيون مكانتهم في الشرق الأوسط، غير أن من المنطقي أن يطلعوا البريطانيين على خططهم العسكرية في المنطقة، خاصة وأنهم أصروا أن المسؤولية الأولى في شؤون الشرق الأوسط العسكرية تقع على كاهل بريطانيا. ويوضح أن هذا الموضوع أضاع كثيرا من الوقت وسبب كثيرا من المتاعب، كما أنه أدى إلى إحراج الحكومة البريطانية مع السعوديين. ويشير تروت إلى رسالته المؤرخة في ١٣ يناير التي عبر فيها عن قلقه من تكرار هذا الأمر. ويمتدح تروت ما قام به هربرت من جهد والطريقة التي تصرف بها ويقترح توجيه خطاب ثناء إليه، ويقول إنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من راب Rapp وباروز Burrows.

1951/01/20
FO 1016/71 (1)

رسالة من دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م وموقعة من قبل بلجريف نفسه.

يشير بلجريف إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٦ يناير ويوضح أن الحرفين «B-N» هي العلامة المعهودة التي ترمز إلى البحرين والتي تستخدم على مختلف الأشياء مثل معدات الشرطة والأسلحة المسجلة لدى الشرطة والزوارق المسجلة، في البحرين، كما تستخدمها الشركات التجارية. ويبين أن العلامة الموجودة على جزيرتي البينة هي العلامات نفسها التي وضعت منذ سنوات عديدة على جميع الجزر الأخرى التابعة للبحرين.

AB 10.03: 78 *ABD 12.2.22: 467

1951/01/22
FO 371/91776 (1)

رسالة من ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بتلر بودون Captain M. E. Butler Bowdon، سكرتارية رؤساء الأركان في وزارة الدفاع البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يشير ددجون إلى برقية القيادة العامة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط المؤرخة في ١٧ يناير، ويرفق نسخة من رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة مؤرخة في ١٣ يناير

يتحدث فيها عن محادثة جرت بينه وبين روبرتسون General Robertson القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط والسفير الأمريكي في جدة قبل أن يتوجه تروت وروبرتسون إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود. . ويشير ددجون إلى أن وزارة الخارجية البريطانية تدرس بعناية الموضوعات التي أثارها تروت في رسالته، كما أنها تأمل أن تناقشها مع وزارة الدفاع البريطانية خلال الأيام القليلة القادمة. ويشير ددجون إلى أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كالفرت Calvert في وزارة الحرب وميلز Mills في وزارة الطيران.

1951/01/24
FO 371/91779 (5)

رسالة سرية موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م ومرفق بها ملحق يحتوي على تقدير لإنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (ARAMCO) لعام ١٩٥٠م، وملحق خاص هو عبارة عن ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٧ ربيع الأول ١٣٧٠هـ الموافق ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته المؤرخة في ٢ يناير ١٩٥١م ويقول إنه يرفق طي رسالته نسخة من النص الإنجليزي الرسمي للاتفاقية الموقعة بين الحكومة السعودية وشركة أرامكو في ٣٠ ديسمبر ١٩٥٠م، ونسخة من الرسالة المكملة المؤرخة في التاريخ نفسه من فردريك ديفيز Fredrick Davies نائب رئيس شركة أرامكو والمسؤول الإداري المقيم بها الذي وقع الاتفاقية بالنيابة عنها إلى عبدالله السليمان وزير المالية السعودية، ونسخة من النص الإنجليزي الرسمي لمرسوم ضريبة الدخل المفروضة على الشركات العاملة في إنتاج النفط المؤرخ في ٢٧ ديسمبر. ويذكر تروت أن الاتفاقية والمرسوم يشيران إلى المرسوم الأصلي لضريبة الدخل السعودي المؤرخ في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م الذي أرسلت نسخة منه طي رسالته المؤرخة في ١٤ نوفمبر. ويوضح تروت أن العلاقة وثيقة ومعقدة بين هذه الوثائق الأربع، وهي تشير إلى المادة رقم ٢١ من الاتفاقية الأصلية لشركة أرامكو. ويورد تروت في رسالته نص هذه المادة التي تتعلق بكافة الإعفاءات الممنوحة للشركة.

ويذكر تروت أنه سبق أن أرسل النقاط الرئيسية للاتفاقية في برقيتيه المؤرختين في ٢ و١٥ يناير، ويقول إن الاتفاقية اتخذت صيغة التزام الشركة بضريبة الدخل السعودية مع تعديلات على المادة ٢١ التي أورد نصها لغرضين، أولهما أن هذا نتيجة طبيعية لرغبة الحكومة السعودية أن ترغم الشركة على أن

تدفع لهـا جزءا من الضرائب الـتي تدفعها للحكومة الأمريكية. ويـشير تروت في هذا الصـدد إلى رسالتـه إلى فرلونج Furlonge المؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٥٠م ورسالته إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٤ نوفمبر من العام نفسه، حيث ذكر أن هذا هو هدف نجيب صـالحة من وضع نظام ضريبـة الدخل السعودي. والهدف الثاني هو مساعدة أرامكو علـى نقل العبء المالي النـاجم عن الاتفاقية إلى الخزانة الأمريكية. ويشير تروت هنا إلى برقيته المؤرخة في ١٥ يناير، موضحا أن صياغة الاتفاقية وضـعت لتناسب أنظمة الإعفاء من الضرائب في الولايات المتحدة.

ويذكر تروت أن الاتفاقية تدخل مـفهوم اقتسام الأرباح بين شركة النفط والدولة المانحة للامـتياز، وهـو مفهـوم جديد فـي الشرق الأوسط. ويبين أن مجمل المبالغ السنوية التي ستدفعها الشركة للحكومتين يشمل ٢٠ بالمائة من الأرباح الـصافية تـدفع بموجب مـرسوم ضريبة الدخل السعودي، و٥٠ بالمائة من دخل الشركة من التشغيل (أي دخلها الإجمالي بعد طرح النفقات والضرائب التي تدفعها الشركة) بعـد طرح الـضرائـب الأخرى والـعائدات والإيجارات والرسوم وغيرها من المبالغ التي تدفـع للسـعودية، والعـائدات والإيجـارات وضرائب أخـرى تفرضها الحكـومة، ومبلغ سبعمائة ألف دولار أمريكي لتعويض الحكومة عما تدفعه لموظفيها في حقول النفط.

ويبين تروت أن الاتفاقية تنـص على ألا يتجاوز إجمالي تلك المدفوعات خمسين بالمائة من دخل الشركة من التشغيل، معلقا أن هذا يؤدي إلى دوران كامل تم تبنيه لعدة أسباب، منها ما ذكر آنفا عن نقل بعض العبء المالي إلى الحكومة الأمريكية، ومنه ضمان أن تتسلم الحكومـة السعودية الـدفعات المختلـفة على أقساط، وضمان ألا ينخفض ما تتسلمه إلـى أقل حد معين، وهذا ما أكـده ديفيز Davies أحد مسؤولي الشركة في رسالة إلى وزير المالية السـعودية مـؤرخة في ٣٠ ديـسمبر. ومـن الأسباب أن تبقى المراسيم على حالها لتطبيقها على أيـة شركة أخرى قد تُـمنح امتيـازا في السعودية. لكـن تروت يشير إلى أن مرسوم الضريبة الإضافية يطبق على شركة النفط الغربية الباسيفكية Western Pacific Oil Company في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة.

ويذكر تروت أن الشركة بقبولها مبـدأ اقتسام الأرباح تخلصت من طلبات سعودية أخرى أقل شأنا، مما يتيح لها أن تستـريـح لفترة من الزمن، لكن يُشكك في أن تبقى الحكومة المانحة للامتياز راضية حتى انتهـاء أمده. ويذكر أيضا أن إعطاء الشركة خيـار دفع الضرائب والعائدات بالعملة السعوديـة أو بعملات أخرى يتيح المجال لأن يـكـون جزء من المدفوعات بالجنيه الاسترليني وفقا للاتفاقية التي تمت مع شركة كالتكس للنفط Caltex Oil في يوليو الماضي. ويشير تروت

إلى أن الشركة ستشتري الريالات السعودية من الآن فصاعدا بسعر السوق، وهذا سيحقق لها توفيرا كبيرا، إذا إنها تحتاج إلى اثنين وسبعين مليون ريال في العام. ويبين تروت أيضا أن مخصصات البنزين والكيروسين السنوية المجانية للحكومة السعودية قد ارتفعت وفق الاتفاقية الجديدة.

ويقول تروت إنه لا تتوفر لديه الأرقام الرسمية للدفعات التي استلمتها الحكومة السعودية من أرامكو عام ١٩٥٠م، لكن الملحق المرفق يوضح أنها حوالي سبعين مليون دولار أمريكي، سيضاف إليها أربعة وأربعون مليون دولار حسب الاتفاقية الجديدة. ويتوقع أن يصل المبلغ عام ١٩٥١م إلى ١٣٤ مليون دولار.

1951/01/24
FO 371/91779 (1)

تقدير إنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company (Aramco) ومدفوعاتها للحكومة السعودية عام ١٩٥٠م، ملحق برسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يذكر التقدير أن المعدل الوسطي للإنتاج خلال السنة كان حوالي ٥٤٣,٠٠٠ برميل يوميا، وبلغ مجموع الإنتاج ١٩٨,١٢ مليون برميل أي ما يعادل ٢٧,٢٥ مليون طن.

وأن المدفوعات بلغت حوالي خمسة وستين مليون دولار على شكل عائدات وحوالي ستة ملايين دولارات على شكل إيجارات ورسوم وضرائب، وأن مجموع المدفوعات بلغ حوالي ٧٤ مليون دولار.

1951/01/25
FO 371/91258 (5)

التقرير السنوي عن الخليج العربي لعام ١٩٥٠م وهو مؤرخ في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م ومرفق طي رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر التقرير في الجزء الخاص بالكويت قيام الشيخ عبدالله السالم حاكم الكويت الجديد بزيارة الرياض في شهر ديسمبر (كانون الأول). كما يذكر أن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company قامت بحفر أربعة آبار في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، لكنها لم تعثر على النفط، وأنه لم يجر أي جهد جديد في السعي إلى الاتفاق مع حكومة المملكة العربية السعودية حول إدارة المنطقة المحايدة.

وفي الجزء الخاص بالعلاقات الخارجية يقول التقرير إنه لم يتحقق أي تقدم في تسوية النزاعات وتحديد الحدود بين دول الخليج وجاراتها، ومن ذلك مسألة الحدود بين

الكويت والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة، والمفاوضات جارية مع المملكة العربية السعودية بشأن الحدود البرية بينها وبين قطر وحول ملكية بعض الجزر. ويذكر التقرير أن جباة الزكاة السعوديين دخلوا أراضي أبوظبي في الربيع كما هو معتاد، واحتجت السعودية على عمليات مسح قامت بها شركة نفطية في أراض يقول التقرير إنها تعود لأبوظبي، وقامت البحرية البريطانية بإزالة علامات وضعتها الحكومة السعودية على جزر تطالب بريطانيا بها لحساب الكويت والبحرين، وجرى تنافس بين شركتي النفط العاملتين في السعودية وفي البحرين على مسح مياه فشت أبوسعفة الضحلة، لكن تم الاتفاق على امتناع الشركتين عن أي عمل إلى أن يتم تحديد حدود حوض البحر بين البلدين.

***FOARA 3: 411-15** *PGAR 11: 119-23*

1951/01/27
FO 1016/71 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يشير بيلي إلى مرفق إحالة هاي المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م الذي يحتوي رد فعل ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة بشأن رسالة بيلي والصورة التي أرسلها الخاصة بالعلامة الموضوعة على جزيرة البينة الصغرى. ويورد بيلي مقتطفا من رسالة دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لحكومة البحرين المؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٥١م والمتعلقة بعلامة الحرفين «B-N» واستخدامها للإشارة إلى البحرين، ويقول بيلي إنه أطلع سكوت-فوكس Scott-Fox على هذا المقتطف أثناء وجوده في البحرين. كما تذكر الرسالة موقف السفير البريطاني في جدة من هذه العلامات وتصفه بأنه مثبط للهمة.

***AB 10.03: 79** *ABD 12.2.22: 468*

1951/01/30
FO 371/91759 (2)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، ومرفق بها مذكرة أعدها ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox المستشار بالسفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م، ومرفق معها أيضا مذكرة داخلية أعدها ددجون H. A. Dudgun، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، تحمل تواريخ من ٦ مارس (آذار) إلى ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يقول تروت إن العلاقات البريطانية-الأمريكية في المملكة العربية السعودية يجب أن تحظى باهتمام خاص في ضوء الأحداث التي جرت على الحدود الشرقية، ويلفت نظر بيفن في هذا الخصوص إلى رسالة ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني الأسبق في جدة إلى اللورد موين، لورد بري سينت إدموندز Lord Moyne of Bury St. Edmunds الوزير البريطاني المقيم في القاهرة المؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م. ويوضح تروت أنه حتى عام ١٩٤٢م لعبت بريطانيا دورا مهما في الشؤون السياسية والاقتصادية في السعودية وأن نقطة التحول أتت عندما شاركت الولايات المتحدة الأمريكية في برنامج الدعم والتموين الخاص بالمملكة العربية السعودية، ثم قررت أن تمضي في مساعدتها أبعد من ذلك. ويذكر تروت أن سكوت فوكس بين في مذكرته ضرورة أن تتخذ بريطانيا موقفا إيجابيا تجاه الوجود الأمريكي في السعودية وألا تحاول عرقلته، لكن تروت يرى أن الأمريكيين وطدوا مكانتهم في المملكة ووقفوا مواقف منعت البريطانيين من الاستجابة لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود تزويده بمستشار مالي في عام ١٩٤٤م التي تمنع في الوقت الراهن إلى حد ما مشيخات الساحل المتصالح من التوصل إلى حدود معقولة مع الملك عبدالعزيز. كما يرى تروت أنه من غير المرغوب فيه الاستسلام للنفوذ الأمريكي منذ الوهلة الأولى.

ويوافق تروت على أن كل قضية يجب أن تؤخذ على حدة، ويقول إن الشهور الأخيرة شهدت العديد من القضايا التي شهدت تنافسا أو نزاعا بين البريطانيين والأمريكيين من بينها موضوع الحدود، وسلاح الجو السعودي، وتدريب الجيش السعودي، وإصلاح العملة، وتزويد المملكة بمستشارين في مجالات الزراعة والصحة والمالية، والعلاقة بين شركة البناء الأمريكية بكتلز Bechtels Incorporated والشركات البريطانية، كما حدث خلاف حول مسائل السياسة العامة مثل فاعلية مصرف التصدير والاستيراد The Export-Import Bank وموقف شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company الخنوع تجاه الحكومة السعودية. ويعتقد تروت أن على البريطانيين والأمريكيين أن يقروا بمصالحهم المتبادلة فيها، كما أن عليهم أن يدركوا خلافاتهم، وأن يبذلوا كل ما في وسعهم لحل كل هذه الخلافات قبل أن يغتنم السعوديون الفرصة ويحاولوا وضع البريطانيين والأمريكيين واحدهم ضد الآخر. ويطلب تروت توجيهات وزير الخارجية حول هذه المشكلة الصعبة.

1951/01/31
FO 371/91760 (1)

مذكرة حول حديث جرى مع راي هير Ray Hare بتاريخ ٣٠ يناير (كانون الثاني)

١٩٥١م موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ يناير.

يتناول تروت حديثه مع هير السفير الأمريكي في جدة موضحا أنه قرأ للسفير الأمريكي فحوى التعليمات الجديدة الخاصة بالقوات المجندة الواردة في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥٠ المؤرخة في ٢٦ يناير، كما أن هير أطلعه على ما دار في زيارتيه الأخيرتين إلى الرياض التي كانت الأولى بمناسبة الزيارة القصيرة التي قام بها كارني Admiral Carney للرياض. ويشير هير إلى أنه استدعي للرياض في المرة الثانية من قبل الملك حيث اجتمع معه مرتين، ودارت المناقشة حول الموقف السياسي العالمي وبوجه خاص أداء الأمم المتحدة والتعليمات التي يجب إعطاؤها للوفد السعودي هناك. ويضيف هير أنه أطلع الملك على وجهة النظر الأمريكية والأوروبية فيما يتعلق بالقضية الكورية وبالصين والروس، ونصح الملك بتناول الأمور بحذر، وقال إن من الحماقة أن يهدر الحلفاء طاقاتهم في القتال مع الصين في الوقت الذي تنتظر روسيا فيه فرصتها. واندهش تروت حين أخبره هير أن صداقة حميمة تربط بين الأمير سعود بن عبدالعزيز ورشيد عالي الكيلاني. ويعلق تروت على استدعاء السفير الأمريكي للرياض لمناقشة أمور سياسية مهمة فيقول إن هذه هي المرة الأولى التي يتوجه فيها الملك عبدالعزيز بطلب المشورة إلى الأمريكيين بدلا من البريطانيين إذ لم يستدع تشايلدز Childs إلى الرياض بمثل هذه الطريقة.

1951/02/05
FO 371/91259 (7)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن كارني Admiral Carney القائد العام للقوات البحرية الأمريكية في شرق المحيط الأطلسي والبحر المتوسط توجه هو وزوجته وعدد من الضباط المرافقين إلى السعودية بعد زيارة للبحرين. ومن جهة أخرى زار البحرين سكوت-فوكس Scott-Fox المستشار في السفارة البريطانية في جدة وأجرى مباحثات مع بيلي Pelly حول لجنة تقصي الحقائق المقترحة من أجل التوصل إلى تسوية للنزاع على الحدود مع السعودية. وينقل التقرير عن عبدالرحمن القصيبي أنه عُيّن وزيرا فخريا في السعودية وأنه على استعداد للقيام بمهمة قنصل للسعودية في البحرين إن طُلب منه ذلك. وعن المنطقة السعودية الكويتية المحايدة يقول التقرير إن

شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company وصلت في بئرها الرابع إلى عمق ٦٤٠٠ قدم دون أن تعثر على النفط. وقد أولى مكفيرسون MacPherson المدير المحلي للشركة مسألة المياه الإقليمية جزءا كبيرا من تفكيره، وتريد الشركة الغربية الباسيفيكية Western Pacific أن تمتد هذه المياه مسافة اثني عشر ميلا وفقا لما تطلبه السعودية. ويذكر التقرير أن كبير شيوخ آل بوشامس محمد بن سالمين (المعروف باسم بورحمة) زار المقيم السياسي البريطاني في البحرين بعد عودته من الأحساء وذكر له أن أمير الأحساء قرر إرسال بعض رجاله لكبح جماح ابن غبيشة Ben Ghabaishah وغيره من رجال القبائل. وقد قام ابن سالمين بزيارة الرياض وتلقى مخصصاته السنوية من الملك عبدالعزيز آل سعود ونصحه الملك بالحرص على العلاقات الطيبة مع البريطانيين.

PDPG 19: 3-9

1951/02/05
FO 371/91760 (1)

رسالة سرية من ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٥١م، وتوجد في الملف نفسه مسودة لهذه الرسالة مؤرخة في ٢ فبراير.

يشير ددجون إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م ويستفسر عما إذا كان جرينهل قد سمع شيئا عن الرسالة التي يقال إن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman بعث بها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أنه لا يوجد ما يؤخذ على هذه الرسالة حسبما يبدو، فضمان وحدة أراضي المملكة العربية السعودية لا يبدو أنه أكثر بكثير من التأكيد مجددا على الإعلان الثلاثي رغم أن هذا الإعلان لم يذكر صراحة.

1951/02/13
FO 1016/17 (1)

برقية من ستيفن لونجريج Brigdier Stephen H. Longrigg، بشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يقول لونجريج إنه تلقى توجيهات من وزارة الخارجية البريطانية تأمره بتجنب القيام بعمليات بما في ذلك عمليات دراسة فيزيائية الأرض في منطقة أبوظبي غرب خط ٥٣َ ٣٠ْ أو جنوب خط ٢٤َ ١٠ْ حتى إشعار آخر بسبب العلاقة الحالية مع حكومة المملكة

العربية السعودية، ولتجنب وقوع الحوادث. ويتوقف استمرار هذا الحظر، كما يقول لونجريج، على المفاوضات الجارية مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وبناء على طلب الشركة سيعلم المقيم السياسي البريطاني في الخليج شيخ أبوظبي أن وقف العمل جاء بناء على طلب الحكومة البريطانية.

AB 19.22: 647 *ABD 17.1.21: 352 *RSA 8.12: 487

1951/02/13
FO 1016/17 (2)

رسالة سرية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يوضح ليرميت أن الشركة اقترحت على الشيخ شخبوط شيخ أبوظبي مرات عديدة أن يتم ترتيب زيارة لمنطقة اللواء (الجواء) وأن يسمح لممثلي الشركة بمرافقة الفريق الذي يقوم بالزياة. فقد كان الشيخ شخبوط يقول دائما إن المناصير الذين يعيشون في اللواء هم من أتباعه. ويطلب ليرميت موافقة الوكيل السياسي البريطاني على أن يقوم فريق من الشركة بزيارة منطقة اللواء لدراسة جيولوجية سطح الأرض هناك وذلك للحصول على المزيد من المعلومات الجغرافية عن تلك المنطقة. ويقترح ليرميت مجددا أن يقوم الشيخ شخبوط بترتيب تلك الزيارة وأن يقوم شخصيا بمرافقة ممثلين عن الشركة، أو أن ينيب أحد إخوته للقيام بذلك. وسيتكون فريق الشركة من عالمين جيولوجيين يرافقهما إما هندرسون Henderson أو كودري Codrai.

AB 19.22: 646-47 *ABD 17.1.21: 351-52 *RSA 8.12: 486-87

1951/02/23
FO 371/91760 (1)

رسالة موقعة من دينس جرينهل Dennis A Greenhill، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى ددجون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يشير جرينهيل إلى رسالة ددجون المؤرخة في ٥ فبراير المتعلقة بالرسالة التي بعث بها الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول جرينهل إنه علم من أولت Awlt مسؤول شؤون شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الأمريكية الذي صاغ مسودة الرسالة أن الغرض منها هو مجاراة الملك عبدالعزيز حيث إن الحكومة الأمريكية كانت قلقة من أن ينتقد الملك تأخرها في بدء مفاوضات الظهران، وليس هناك دافع سيئ وراء الرسالة، كما أنه لا توجد هناك أي نية لتقديم

حماية للعاهل السعودي أكثر مما هو وارد في الإعلان الثلاثي. لذلك يأمل جرينهل أن يعتبر البريطانيون أن الموضوع قد أُنهي.

1951/02/26
FO 371/91776 (2)

رسالة موقعة من ددجون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى مكارثي D. J. McCarthy، السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط)١٩٥١م.

يوضح ددجون أن جون روت John Root من السفارة الأمريكية في لندن زار وزارة الخارجية البريطانية ليستفسر عن خطة بلاك Black بالنسبة لسلاح الجو الملكي السعودي وأن الوزارة أحاطته علما أن السفير البريطاني في جدة وروبرتسون General Robertson لم يبحثا الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود حين قاما بزيارة الرياض وذلك نتيجة لمحادثة أجرياها مع راي هير Ray Hare السفير الأمريكي في جدة، فالمؤشرات توحي أن الحكومة السعودية فقدت الاهتمام بهذه الخطة ولا ينوي البريطانيون إثارتها مجددا معها. وقد قام روت بإطلاع ددجون على بعض تفاصيل مفاوضات الظهران بين الحكومتين الأمريكية والسعودية، وأوضح أن واشنطن قررت في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م أنه يجب اعتبار المملكة العربية السعودية دولة تستحق تلقي الأسلحة من الولايات المتحدة، كما قررت مساعدتها في شراء الأسلحة. وذكر روت أن مفاوضات الظهران بدأت في ١٤ ديسمبر (كانون الأول)، وكانت الأمور على مايرام مع السعوديين في البداية ثم وقفوا موقفا أكثر تشددا وبدوا غير راضين عن القيود القانونية القاسية التي سعى الأمريكيون لفرضها على أي مساعدات عسكرية يقدمونها إلى المملكة، وهي قيود تتعلق بشروط الدفع وبتأكيدات أراد الأمريكيون الحصول عليها من الحكومة السعودية. كما طلب السعوديون مساعدات ومعدات إضافية وتقدموا في الوقت نفسه بمسودة بديلة لما يخص الظهران، لكن الجانب الأمريكي لم يجدها مقبولة. وسيطلب الأمريكيون كتسوية مؤقتة تمديد استخدام المنشآت بمطار الظهران لمدة ستة أشهر ويأمل السفير الأمريكي في جدة أن يكون الملك بموقفه في المفاوضات أكثر كرما. واستعلم روت عن سير المفاوضات الحدودية السعودية البريطانية وقد أعطاه ددجون فكرة عن الوضع وعن القرار البريطاني المتعلق باستخدام القوات المجندة والذي قد يدفع الملك عبدالعزيز لتعديل موقفه. ويقول ددجون إن الحكومة البريطانية ستطلب من رؤساء الأركان أن تستعلم لهم بعثة الأركان المشتركة في واشنطن عن تفاصيل المعونة العسكرية التي طلبها السعوديون. ويوضح ددجون أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى جرينهل

Greenhill في السفارة البريطانية في واشنطن إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني.

1951/02/28
FO 371/91764 (3)

رسالة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانيـة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شبـاط) ١٩٥١م، وموقعة من قبل تروت.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٥٢ المؤرخة في ٢٨ فبراير ويذكر أنه بالنسبة لمفاوضات الحدود مع الحكومة السعودية، لا يزال تروت ينتظر الرد على المذكرة السعودية المؤرخة في ٧ فبراير التي قبلت بموجبها آخر المقترحات البريطانية بشأن اللجنة الحدودية المقترحـة. ويبين تروت أنه كان يأمل أن تشكل اللجنة وأن تتمكن من إنهاء عملها قبل بدء موسم الصيف لكن لم يحدث نظرا لعدم تمكـن جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge من زيارة الرياض، ولأن تروت لم يشـعـر أن برقية وزارة الخارجية رقم ٨٤ المؤرخة فـي ١٢ فبراير خطة قوية ينهي الترتيبات الأولية على أساسها، لذلك فهو يتفق الآن مع رأي وليم روبرت هاي William Rupert Hay أنه لن يكون من الممكن عمليا جعل اللجنة تنهي عملها قبل موسم الصيف. لذلك فالأفضل تأجيل تشكيل اللجنة حتى فصل الخريف. ويقترح تروت بالتالي أن تفكر الحـكـومـة البريطانية بالهدف الذي ترجو الوصول إليه من خلال اللجنة وحول ما إذا كانـت تـود حقا تشكيلها.

ويبين تروت أن من الواضح من تعليقات فؤاد حمزة أن الجانب السعودي لن يقبل اللجنة إلا إذا كان الجانب البريطاني مستعدا أن يتقدم بأدلة وإذا تخـلى عن محاولة الحصول عـلى إقرار بأن تقديم الأدلة يقع على عاتق السعوديين وحدهم. ويرى تروت أنه إذا أراد البريطانيون المضي قدمـا في موضوع اللجـنة فلابد لهم على الأقـل من الموافقة علـى الاختلاف مع السعوديين حول هذه النقطة، وربما كذلك حول تفسيرهم لمعنى «الوضع القائم». ويذكر تروت أنه يشارك فرلونج شكوكه في جدوى اللجنة، فكثير من المعلومات المتعلقة بولاء القبائل وما شابه ذلك ستكون مـحرجة للبريطانيين ولن تساعدهم. وإن قررت الحكومة البريطانية أن أفضل سياسة هي تأجيـل التسوية فإن تروت يعبر عن خشيته مـن أن يطول أمد النزاع في صيغته الحالية ولا يود إعطاء السعوديين الانطباع أن البريطـانيين يسوفون أملا بـالاستفادة من عواقب وفاة الملك.

ويذكر تروت أن فرلونج أخبره أن لندن تفكر في اقتراحات بديلة مثل «الاتفاق على الاختلاف» أو التحكيم، وهو يفضل انتظار القرار حول هذه البدائل قبل أن يقترح الخطوة التالية. ويبين من جهـة أخـرى أن قـبـول السعوديين لمقترحات البريطانيين يجعلـهـم

يعتقدون أن الخطوة التالية هي اللجنة، وسيخيب أملهم إن اقترح البريطانيون شيئا آخر. وإن كان البريطانيون يرون أن هناك بدائل أخرى أفضل من اللجنة فبإمكانهم اتخاذ موقف متصلب تجاه شرط السعوديين على قيام الطرفين في الوقت نفسه بتقديم أدلتهم إلى اللجنة، وهذا سيمكن البريطانيين من الإبقاء على وضعها القانوني سليما في المرحلة التالية من المفاوضات.

ويبين تروت أنه بالنسبة للجنة سيصعب عليه أن يستغني عن أحد موظفيه بسبب قرب مغادرة ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox، وأنه علم من فرلونج وهاي أن فرانك ستافورد Frank Stafford قد يكون عضوا مناسبا في اللجنة.

RSA 8.12: 461-63

1951/02/28
FO 371/91764 (3)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٨٤ حول مفاوضات الحدود ويقول إن جيفري فرلونج .Geoffrey W Furlonge لم يتمكن من الوصول إلى الرياض وإن مناقشاته حول موضوع الحدود في الرياض كانت محدودة بمحادثات مع فؤاد حمزة الذي أوضح أن السعوديين لا يقبلون تحمل عبء إثبات حقوقهم السيادية بتقديم أدلة واقعية ما لم يقم البريطانيون بالشيء نفسه. ويرى تروت أن جوهر الحُجة السعودية هو أن الادعاءات القانونية البريطانية غير مقبولة وأن البريطانيين هم الذين نكثوا بعهدهم للملك عبدالعزيز عندما رفضوا الاعتراف به في أراضي أسلافه، وأن اللجنة ليس لها علاقة بالجانب القانوني من النزاع. ويورد تروت أنه لم يسمع أي إشارة إلى القوات المجندة أثناء وجوده في الرياض ولا يعرف ما إذا كان السعوديون على علم بالقرار البريطاني بالمضي قدما في هذا الموضوع. ويعد تروت بإرسال رأيه حول الخطوة التالية بالحقيبة الدبلوماسية.

1951/03/01
FO 1016/71 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي في البحرين إلى دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تتضمن الرسالة طلبين وردا من وزارة الخارجية البريطانية يتعلق الأول بموقع الأجراف التي تطالب البحرين بحق صيد اللؤلؤ فيها، التي تقع غربي خط الوسط بينها وبين السعودية، إن تكن مثل هذه

الأجراف موجودة. كما يسأل الثاني عما إذا كانت توجد أي هضاب أخرى من الحجارة شرقي هذا الخط.

***AB 10.03: 80** *ABD 12.2.22: 469*

1951/03/01
FO 371/91757 (5)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٥٠م، مرفق طي رسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox بالنيابة عن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥١م.

تشير مقدمة التقرير إلى أن الوضع السياسي والنظام الإداري في البلاد السعودية لم يشهدا أي تغيير، لكن عيوب النظام التقليدي في الحكم الذي يقوم على الأسلوب الشخصي المباشر بدأت تظهر، إذ لم تعد المملكة معزولة عن بقية العالم، لكن لا يتوقع أي تغيير خلال حياة الملك عبدالعزيز آل سعود، ولا تزال الآراء تتضارب حول ما سيحدث بعد وفاته، لكن مكانة الأمير سعود ارتفعت حسبما يبدو أثناء تمثيله لوالده في موسم الحج. ولم تتغير حياة المواطن العادي مع ثروة البلاد الجديدة إلا بنسبة ضئيلة. وقد اقتصر التطور حتى الآن على تأقلم الناس مع بعض الوسائل الحديثة التي دخلت حياتهم اليومية مثل السيارات والمشروبات الغازية ورياضة كرة القدم.

ويستعرض التقرير الشؤون الداخلية فيذكر نجاح موسم الحج وتحسن الإجراءات الإدارية فيه بعض الشيء ورغم انتشار وباء الملاريا مباشرة بعد موسم الحج فقد كانت الإجراءات الصحية مُرْضية. ويبين التقرير التطورات الاقتصادية في البلاد فيذكر أن نجيب صالحة عُين مساعدا لعبدالله السليمان وزير المالية وهو يسعى جاهدا لإدخال كثير من الإصلاحات في الإدارة. فقد أدى سوء الإدارة إلى حصول أزمة مالية جديدة، وتأخر دفع رواتب الجنود والموظفين. إلا أن الزيادة في العائدات النفطية التي تدفعها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company ساعدت الحكومة على مواجهة أكثر مشاكلها إلحاحا. وقد زادت الحكومة من ضغطها على الشركة لإعادة النظر في الاتفاقية القائمة بينهما، وبعد محاولات لتفادي ذلك وافقت الشركة في نهاية العام على إلغاء الاستثناء من ضريبة الدخل الذي كانت تتمتع به وعلى مبدأ تقاسم الأرباح. ويذكر التقرير أن الحكومة فرضت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ضريبة على الدخل لكن لم يُنْشَأ الجهاز الحكومي اللازم لتطبيق هذا القرار، كما لم تتخذ أي خطوات لتطبيق اقتراح من نجيب صالحة وضع ميزانية للدولة، وقد تقرر إصدار جنيه سعودي ذهبي أملا في معالجة النقص الشديد في الريالات.

ويفيد التقرير أن اقتصاد البلاد لايـزال يعتمد كليا على النفط والحج. فالزراعة لم تحقق تقدما كبيرا، غير أن خبيرين أمريكيين في مجال الري قاما بزيارة البلاد فـي آخـر العام ومن المتوقع أن تحصل السعودية علـى مزيد من المساعدات الفنية بعد التوقيع على اتفاقية النقطة الرابعة مع الحكومة الأمريكية واتفاقية أخرى مع منظمة الأغذية والزراعة العالمية. أما البرنامج الحكومي للأشغال العامة فقد حقق نجاحا جيدا، إذ تم بناء الرصيفين في ميناءي جدة والدمام، وبدأ العمل فـي مد طريقين يربطان بين جدة والمدينة المنـورة وبين مكة المكرمة والطائف، وتم انجاز جزء من مشروع سكة الحديد بين الرياض والدمام وتشغيله، واشتركت المؤسسات الحكوميـة وشركة بكتل العالميـة International Bechtel Incorporated وبعض الشركات البريطانية في إنجاز بعض مشروعات الكهـربـاء والميـاه والمستشفيات في المدن، واستمر العمل فـي بناء مطارات جدة والرياض والهفوف. وقد استخدم مطار جدة في استقبال الحجاج ويبدو اهتمام الحكومة بمجال الطيران واضحا.

وعلى الرغم مما تلاقيه البعثة العسكرية البريطانية من صعوبات في تدريب الجيـش السعودي وما بذلته من جهود لإقناع وزيـر الدفاع بإرسال طلبـات لـشـراء أسـلـحـة للتدريب، فقد أظهرت السلطات السعودية تلهفها على تكوين سلاح جوي. ووضـع البريطانيون خطة للتدريب في المجال الجوي العسكري لكن الأمريكيين تقدموا بخـطـة منافسة.

وفي مجال الشؤون الخارجيـة يـذكـر التقرير توتر العلاقات البريطانية السعوديـة بسبب الخلافات الحدودية مع مشـيـخـات الساحل المتصالح، ورغم الاتفاق على قيام هيئة سعودية بريطانية لتقصي الحقائق بزيارة المنطقة المتنازع عليها، إلا أن مخاوف الملك ازدادت كثيرا بسبب أخبار عن قيام البريطانيين بتجنيد قوات في الخليج تتكون جزئيا مـن أفراد من الفيلق العربي، كمـا احـتـجـت السعودية بشدة على قيام شركة الامتيـازات النفطـيـة Petroleum Concessions Limited بعمليات استكشاف في المناطق المتنازع عليها مع أبوظبي. وتتعلق إحدى نقـاط الـنـزاع الأخرى بين السعوديين والبريطانيين ببعض الجزر في الخليج، وقد أثارت إزالة البريطانيين للعلامات السعودية الموجودة على بعض هذه الجزر احتجاجا سعوديا عنيفا. كما بقـيـت مسألتا حدود حوض البحر مع البحرين وإدارة المنطقة السعودية الكويتية المحايدة معلقتين. لكن ذلك كله لم يؤثر على المشاعر القلبية التي يكنها الملك عبدالعزيز للبريطانيين وأبدى تقديره للزيارة التي قام بها دوق أدنبره The Duke of Edinburgh بمرافقة القائـد الـعـام للأسطول البريطاني في البحر المتوسط لجدة في يناير (كانون الثاني).

لكن الملك يعتقد أن بريطانيا لا تبادله مشاعر الصداقة، لذلك فقد أخذ يتحول نحو الأمريكيين المستعدين لإظهار اهتمامهم المتزايد بالمنطقة. وقد توصلت الحكومة السعودية إلى اتفاقية جديدة مع أرامكو واستمرت المصالح الأمريكية في التوسع. وحصلت الحكومة السعودية على قرض بخمسة عشر مليون دولار من مصرف التصدير والاستيراد The Export-Import Bank. وقام فريق طبي أمريكي يرأسه الطبيب الخاص للرئيس ترومان Truman بزيارة الملك عبدالعزيز والكشف عليه. ورغم ترحيب الحكومة السعودية بما يبديه الأمريكيون من اهتمام، إلا أن الخوف من الأجانب لايزال موجودا. ويذكر التقرير ضرورة التنسيق بين البريطانيين والأمريكيين بشأن المساعدات العسكرية للمملكة.

ويقول التقرير إن أحداث العام عززت بلا شك مخاوف الملك عبدالعزيز من الخطر الشيوعي. ومن جهة أخرى فقد استمر في تأييده لجامعة الدول العربية، لكن تخوفه من الهاشميين تجدد بسبب تصريحات صدرت عن الملك عبدالله حول الحجاز. وقد أثرت هذه المخاوف على موقف السعودية من سورية، حيث استخدمت المملكة الأموال لدعم سورية. وقد تعهدت الحكومة السعودية بتقديم ستة ملايين دولار لسورية تم صرف مليوني دولار فقط خلال عام ١٩٥٠م. لكن رئيس الوزراء السوري الذي زار الرياض في نوفمبر تلقى وعدا بدفع القسط الثاني من المبلغ. ولكن الاتهام الذي وجه في دمشق إلى رابطة الافتداء العربي وما تضمنه من إشارات مسيئة إلى السعودية أثر سلبا على العلاقة بين الدولتين.

وبسبب التخوف من الهاشميين أيضا كانت مواقف السعودية متطابقة مع مواقف مصر في الجامعة العربية وخاصة في مسألة ضم المملكة الأردنية الهاشمية للضفة الغربية وميثاق الضمان الجماعي العربي. ونصح الملك عبدالعزيز حكومة مصر أن تأخذ بعين الاعتبار المصالح الدفاعية في الشرق الأوسط في مفاوضاتها مع الحكومة البريطانية. وبقيت الحكومة السعودية منسجمة في سياستها بالنسبة للاجئين الفلسطينيين مع غيرها من الدول العربية. كما بقي رشيد عالي الكيلاني في الرياض. ويفيد التقرير أيضا أن ملك أفغانستان قام بزيارة إلى المملكة العربية السعودية خلال شهر مارس، وأن فرنسا أبرمت عقدا لإنشاء مصنع للذخيرة في المنطقة الشرقية من البلاد السعودية، وأن مصرف الهند الصينية Bank of Indo-China استمر في استثمار أعمال الصرافة في جدة.

***FOARA 3: 417-21** *RFA 2.22: 357 *RSA 8.05: 281-85*

#FO 371/75565

1951/03/01
FO 371/91761 (2)

رسالة سرية من ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست

بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥١م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يسجل تروت في هذه الرسالة بعض المسائل الثانوية نسبيا وقد طرأت أثناء الرحلة التي قام بها إلى كل من الرياض والظهران والبحرين، ورافقه فيها ميناردMaynard، وكان الغرض منها هو التشاور مع فرلونج Furlonge حول قضية الحدود. ويبين تروت أنه ذكر لحافظ وهبة انزعاجه من الشائعات الكثيرة التي سمعها حول وحدة وادي النيل بين مصر والسودان أثناء الحفلة التي أقامها القائم بالأعمال المصري احتفالا بعيد ميلاد الملك فاروق وكان مصدرها الغزاوي شاعر الملك وأحد الخطباء المصريين. وكان تعليق حافظ وهبة «دعهم يتحدثون فلا أحد يهتم» وروى له نادرة عن جندي بريطاني في القاهرة.

ويبين تروت أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله هو ومرافقيه، وكان في حال جيدة، وأنه تحدث عن زيارة ماينرتزهاجن Colonel Meinertzhagen عالم الطيور الذي أنعش مخيلة الملك، وطلب من فؤاد حمزة أن يعطيه ثلاث بيضات عثر عليها في الربع الخالي. وكان الملك مسرورا أيضا لسماعه عن الرحلة التي سيقوم بها دوسن Dowson خبير التمور إلى الرياض الذي يريد شراء فسائل نخيل لتحسين التمور في الصومال البريطاني.

ويروي تروت كيف شاهد الملك يتوجه لزيارته الأسبوعية للعلماء، وكيف قام بتوزيع الصدقات على الفقراء. ويتحدث تروت في الرسالة نفسها عن الحال السيئة للاتصالات في الرياض، فالطائرة التي أقلت فرلونج وبيلي Pelly لم تتمكن من الاتصال بجهاز البرق في مطار الرياض، والبرقية تستغرق أسبوعا لتصل إلى جدة. كما تتناول الرسالة لقاءه في رحلة العودة إلى جدة الأمير مساعد بن عبدالعزيز الذي كان متوجها إلى أوروبا وأمريكا لتمضية إجازة.

RFA 2.31: 384-85

1951/03/01
FO 371/91779 (4)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥١م.

تشيرالسفارة إلى رسالة جدة المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ورسالة مكتب الشرق الأوسط البريطاني المؤرخة في ٢٩ يناير، المرفق بها مذكرة داخلية أعدها نونان Noonan، وترفق السفارة كشفا بإنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (ARAMCO) من النفط الخام بالطن أثناء عام ١٩٥٠م شهرا بشهر، وتوضح أن الدكتور نتول Dr. Nuttal وهيو-جونز Hugh

Jones قاما بالاستفسار عن الاتفاقية بين الحكومة السعودية والشركة المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م. وقد علمت السفارة من نجيب صالحة أن الحكومة السعودية تصر على أن تنشر الشركة سنويا ميزانية عمومية يقوم خبراء أجانب بتدقيقها وتوضح أرباح التشغيل الصافية التي ستتقاسمها الشركة مع الحكومة السعودية، كما تضغط الحكومة من أجل تعيين ممثل لها في مجلس إدارة الشركة في نيويورك. وتتحدث الرسالة عن سعر صرف الاسترليني مقارنة بالدولار حسب اتفاق الحكومة السعودية والشركة.

وتبين الرسالة مواقع الحقول النفطية التي تقوم الشركة بتشغيلها موضحة أن بعضها خارج منطقة الأحساء وأن الحقل الرئيسي في بقيق ينتج نصف مليون برميل يوميا وهو ما تعتبره الشركة أعلى معدل إنتاج في العالم لحقل نفطي. وتذكر الرسالة أن هناك تحسنا ملموسا في الجو السائد في الظهران وفي حقول النفط بعد التوتر الذي طرأ في العام الماضي والشعور الذي ساد ضد «إنجلترا الخائنة» Perfidious Albion الذي يعود إلى حد كبير إلى سياسة «استبدال» النفط. وقد خففت الشركة من إجراءات التقشف ويسود الآن بين العاملين فيها، ومنهم حوالي ستة آلاف أمريكي، جو التقدم والتطوير. كما أن الاتفاقية التي تم توقيعها بين الشركة والحكومة السعودية وافتتاح خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) وزيادة الانتاج جعلت أرامكو الشركة الرائدة في مجال انتاج النفط في الشرق الأوسط ورفعت من الروح المعنوية للعاملين فيها. والنقطة السوداء الوحيدة في سجل أرامكو تتعلق بمصفاة رأس تنورة التي تحتاج إلى إصلاحات. وتورد السفارة أنها علمت أيضا من أرامكو أن إجمالي إنتاجها من النفط الخام في عام ١٩٥٠م فاق قليلا ٢٦ مليون طن وأنها دفعت للحكومة السعودية في شهر يناير ٢,٥ مليون دولار أمريكي كمدفوعات ضرائب عن الربع الأول من العام حيث إن الحكومة السعودية طلبت تمويلا نقديا لخطتها لسك عملات ذهبية.

1951/03/05
FO 371/91779 (1)

رسالة من مكتب المفوضية البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية رقم ٣٥٥ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ورسالتها المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وتقول إن المفوضية تمكنت من الحصول على ملخص جيد لنص الاتفاقية المعقودة بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) في

أكتوبر ١٩٤٨م التي أحيطت في حينها بالكتمان. وتبدي الرسالة بعض الملحوظات حول الاتفاقية منها عدم احتوائها على ما يلزم الشركة بتطوير المنطقة القريبة من الساحل خلال فترة محددة. وتقول الرسالة إن الدكتور نتول Dr. Nuttal سيؤكد حين عودته إلى لندن أن الهدف من التنقيب الحالي في حقل السفانية هو تبرير امتياز الشركة في المناطق المحاذية للساحل. وتعطي الرسالة بعض التفاصيل حول حفريات الشركة في المياه الإقليمية السعودية. ومن النقاط الأخرى التي تذكرها الرسالة تخلي الشركة عن بعض المساحات التي يغطيها امتيازها.

AT 4.41: 553

1951/03/06
FO 371/91320 (2)

مذكرة حول تقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، غير مؤرخة، مرفقة بمذكرة داخلية أعدها وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥١م.

تقول المذكرة إن الحكومة البريطانية حين نظرت في مسألة تقسيم قاع البحر بين السعودية والبحرين أخذ بالرأي القائل إن من غير العملي أخذ الموارد الطبيعية الموجودة فيه أو تحته بعين الاعتبار. وهي ترى أن الحل الأفضل هو خط وسط بين الحدود الخارجية للمياه الإقليمية للدولتين.

وتشير المذكرة إلى أن الحكومة البريطانية تفضل تبني الخط رقم (١) المبين على الخريطة المرفقة بالمذكرة، والذي يقوم على اعتبار أن المياه البحرية تمتد مسافة ثلاثة أميال. وتبين المذكرة الاعتبارات الأخرى التي أُخذت في رسم هذا الخط. أما الخط الثاني فيقوم على اعتبار المياه الإقليمية تمتد ستة أميال بحرية وهذا ما تطالب به السعودية. وهذا الخط يماثل الخط الأول ما عدا مسافة قصيرة غرب خور فشت. وتشير المذكرة إلى احتمال رسم خط عن الحد الشمالي للخطين المذكورين يقسم الخليج من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، ولكن لا يمكن رسم خط كهذا قبل التباحث مع الحكومة الفارسية. ويكفي الحكومتين السعودية والبريطانية الآن الاتفاق على خط حدود بين السعودية والبحرين.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية أبلغت الحكومة السعودية أنها ستستمر في مساندة مطالبة شيخ البحرين بجزيرتي البينة إلى أن تتلقى من الحكومة السعودية أدلة تثبت عكس ما تدعيه البحرين. وقد تم رسم الخطين في الخريطة المرفقة في الجزء الواقع غربي أم نعسان على أساس أن الجزيرتين تعودان للبحرين.

ABD 12.2.22: 472-74

1951/03/06
FO 371/91320 (1)

مذكرة داخلية أعدها وليم كرانستون William P. Cranston، الدائرة الشرقية في

وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥١م وعليها توقيعان بالأحرف الأولى مؤرخان في ٧ مارس.

تعلق المذكرة على مذكرة مرفقة بها غير مؤرخة حول تقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، وتشير إلى مذكرة المستشار القانوني المؤرخة في ٥ فبراير (شباط). ويقول كرانستون إنه استلم من كينيدي Commander Kennedy خريطة تبين الخط الذي يقسم بين السعودية والبحرين على أساس مياه إقليمية تمتد ثلاثة أميال وستة أميال. ويذكر أن من الضروري انتظار تعليقات الأمريكيين على المذكرة قبل إرسالها مع تعليمات جديدة إلى البحرين وجدة تمهيدا لإجراء مفاوضات مع السعوديين. وتوجد إشارة على المذكرة تبين أن كلا من فراي Fry وإيفانز Evans المستشار القانوني اطلع عليها.

ABD 12.2.22: 472

1951/03/09
FO 371/91259 (7)

تقرير موجز سري موقع من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٥١م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن هارت Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران زار البحرين مرتين خلال شهر فبراير. كما يقول إن المفاوضات لا تزال مستمرة لتشكيل لجنة للتأكد من الحقائق مما قد يساعد في حل النزاع الحدودي بين السعودية من جهة وقطر ودول الساحل المتصالح ومسقط من جهة أخرى. وقد صدرت بناء على ذلك تعليمات لشركة التنمية النفطية (الساحل المتصالح) المحدودة Petroleum Development (Trucial Coast) Limited تطلب منها الامتناع عن إجراء المسح الزلزالي الذي كانت تفكر في إجرائه في منطقة سبخة مطي، وإلغاء اقتراحها إرسال علماء جيولوجيين إلى طريق اللواء جنوبي أبوظبي. ومن جهة أخرى لا تزال شركة جراي ماكينزي Gray Mackenzie تشكو من تأخر حصولها على تأشيرات للموظفين الذين تود إرسالهم للعمل في السعودية.

ويذكر التقرير أن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company تخلت عن البئر الرابع الذي حفرته في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة بعد فشلها في العثور على النفط منه. وتقوم الشركة بأعمال مسح لتحدد منطقة التنقيب التالية.

PDPG 19: 19-25

1951/03/13
FO 371/91321 (1)

رسالة من الإدارة الشرقية في وزارة

الخارجية البريطانية، إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى رسالة المقيمية المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) وإلى برقية بيلي Pelly المؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، وتذكر أن وزارة الخارجية قامت مؤخرا بتنقيح المذكرة المرفقة طي رسالة من فرلونج Furlonge، المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٥٠م الموجهة إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية قررت أن تقدم للحكومة السعودية خريطة جديدة توضح خطا متوسطا واحدا فقط يقوم على أساس مياه إقليمية تمتد ثلاثة أميال بحرية، وذلك من أجل المفاوضات معها. وتبين الرسالة أن هذا القرار ذكر في محضر الاجتماع الذي عقد في وزارة الخارجية في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الذي أرسلت نسخة منه طي رسالة من كرانستون Cranston إلى المقيم السياسي مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني).

ABD 12.2.22: 475

1951/03/15
FO 371/91328 (9)

رسالة من رالف ديفيز Ralph K. Davies رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company إلى حاكم الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ١٥ مارس (آذار) ١٩٥١م.

يبين ديفيز أنه تلقى رسالة من حاكم الكويت نقلها كمب H. T. Kemp وعبدالله ملا صالح إليه عن طريق مكفيرسون MacPherson نائب رئيس الشركة ومديرها العام في الكويت، كما تلقى نبأ رغبة حاكم الكويت في تسوية خلافه مع شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company عن طريق التحكيم. ويقول ديفيز أن هناك بعض الأفكار الخاطئة حول مسألة التحكيم وحول امتياز جزر كبّر وأم المرادم وقاروه الذي حصلت شركة النفط المستقلة الأمريكية عليه في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م وقد تؤدي هذه الأفكار إلى سوء تفاهم بين الشركة وحكومة الكويت. ويستعرض ديفيز بالتفصيل حكاية الجزر الثلاث منذ اعتزمت شركته بدء التنقيب فيها في عام ١٩٤٨م بموجب الامتياز الذي يغطي حصة الكويت في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، واعتراض المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) على ذلك بحجة أن امتياز شركة نفط الكويت يغطي هذه الجزر، والمشاورات والمباحثات التي جرت بين الحكومات الكويتية والبريطانية والأمريكية والشركتين حول هذه المسألة. ويخلص ديفيز إلى أنه لا يوجد ما يجبر حاكم الكويت أو شركة النفط المستقلة على قبول التحكيم، وأن الشيخ أحمد حاكم الكويت السابق لم يقبل

بمسألة التحكيم في أي وقت من الأوقات، وأن تغيير موقف حاكم الكويت الآن سيؤثر على حقوق الشركة. وفي سياق الرسالة يذكر ديفيز عددا من الأشخاص ذوي العلاقة بالموضوع، وهم بالإضافة لمن سبق ذكره بالتاين Ballantyne، وعزت جعفر سكرتير حاكم الكويت السابق الشيخ أحمد، والأستاذ لوثرباكت Professor H. Lautherpacht من جامعة كامبردج، ووليم فريزر Sir William Fraser، والقاضيان باترسون Patterson وساندستروم Sandstroom اللذان اختارهما حاكم الكويت للتحكيم في قضية الجزر. ومن شركة النفط المستقلة تشارلز راينر .Charles B Rayner ممثل ديفيز، وتوماس هولاند Thomas R. Holland، وهارلي ستيفنس .Harley C Stevens مساعد ديفيز، ووليم موريس William Morris مدير الشركة في الكويت بالوكالة، وكونويل Captain T. C. Conwell.

RK 5.06: 606-14

1951/03/17
FO 371/91773 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «المصري» الصادر في ١٧ مارس (آذار) ١٩٥١م مضمن طي رسالة من السفارة البريطانية في القاهرة إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس.

تقول الصحيفة إن الحكومة السعودية استقدمت بعثة تدريب عسكرية بريطانية تمركزت في الطائف للاستفادة من خبراتها في الشؤون العسكرية وتدريب القوات المسلحة السعودية. غير أن الحكومة السعودية قررت مؤخرا الاستغناء عن خدمات هذه البعثة، وأحد الأسباب الرئيسية لهذا القرار هو قيام البعثة بتهريب الخمور إلى داخل البلاد. وتضيف «المصري» أن المسؤولين السعوديين برئاسة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع يعتزمون الاستعانة ببعثة تدريب عسكرية مصرية، وأن الحكومة المصرية استجابت لذلك وقام الدكتور صلاح الدين بتكليف مصطفى نصرت باختيار عناصر هذه البعثة من كبار الضباط المصريين.

وتضيف الصحيفة كذلك أن الحكومة السعودية من جهتها كلفت عبدالله إبراهيم الفضل وزيرها المفوض في القاهرة بالتوصل إلى اتفاق مع الحكومة المصرية حول الإجراءات والترتيبات المتعلقة بذلك. وتشير الصحيفة إلى أن الحكومة السعودية استعانت بالخبرات المصرية في العديد من المجالات في الماضي وخاصة في مجال الشرطة.

1951/03/19
FO 371/91764 (2)

رسالة من لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى فراي L. A. C. Fry، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٥١م، وموقعة من قبل لوكين.

تشير الرسالة إلى رسالة الدائرة الشرقية المؤرخة في ٦ مارس والمتعلقة بتقديم قرائن لها علاقة بالمفاوضات مع المملكة العربية السعودية. ويبين لوكين أن المقيمية لم تفهم المقصود بعبارة «ملف شامل بحجتنا» فالحجة البريطانية تقتصر علي الاستناد إلى الاتفاقية البريطانية التركية وهذا ما أبلغ للسعوديين مرارا. وبما أن المقيمية لم تطالب بأي حدود معينة فليس لديها أدلة تدعم المطالبة. وما فعلته الحكومة البريطانية هو إنكار المطالبة السعودية بجبل نخش وخور العديد واللواء.

ويقول لوكين إن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي يشك في حكمة تقديم بيان بالمطالب البريطانية. ويؤكد لوكين أن العبء يقع على السعوديين باعتبارهم يشككون في صحة الموقف البريطاني من الناحية القانونية، وهذا ما تشير إليه برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ٨٤. كما يشير لوكين إلى ما ذكرته السفارة المذكورة في برقيتها رقم ٥٢ إلى وزارة الخارجية من أن لجنة تقصي الحقائق لا علاقة لها بالجانب القانوني من النزاع، ولذا فإن تبادل البيانات لن يكون له إلا تأثير سلبي.

ويبين لوكين الاعتراضات على فكرة تقديم الأدلة الواقعية إلى السعوديين، فليس لدى البريطانيين كمية كبيرة من الأدلة. وأدلة السيادة على المنطقة المتنازع عليها إن وجدت هي أدلة جزئية وغير صحيحة وفي معظم الأحيان غير حاسمة. والأدلة المتوفرة تتكون من استشهادات عديدة بما قاله لوريمر Lorimer ومن اعتراف بريطانيا من جانب واحد بملكية خور العديد، ومن غير المحتمل أن يقنع هذا السعوديين، ويشير لوكين هنا إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ٨٤. ويبين لوكين أن تبادل المطالب لن يسهل عمل اللجنة، وأن تقديم الأدلة الواقعية سيكون تحولا في الأسلوب الذي اتبعه البريطانيون حتى الآن إذا اعتمدوا في موقفهم على الاتفاقية التركية البريطانية، وتقديم «ملف» الآن سيضعف موقفهم.

ويؤكد لوكين أن ما ذكره لا يعني أن المقيمية تعتبر حجة الشيوخ ضعيفة، بل إنها تعتبر مطالبة أي طرف بملكية صحاري غير مأهولة ومهملة منذ سنوات طويلة مطالبة ضعيفة، لكن الموقف السعودي أضعف من الموقف البريطاني وهذا سبب آخر يدعو إلى مطالبة السعوديين بتقديم حججهم.

RSA 8.12: 466-67

1951/03/21
FO 1016/71 (5)

رسالة من دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل البريطاني فيها، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٥١م وموقعة من قبل بلجريف نفسه.

يشير بلجريف إلى رسالة بيلي المؤرخة في ١ مارس، ويعيد الخريطة التي أرسلها بيلي طي رسالته، ويرفق قائمة بالأجراف المتعلقة بصيد اللؤلؤ وقائمة أخرى بالمعالم والعلامات الأخرى التي تطالب حكومة البحرين بملكيتها، مع خريطتين توضحان المواقع التقريبية للأماكن المذكورة في القائمتين، كما يذكر أن حكومة البحرين لا تعلم عن وجود أي أكوام أخرى من الحجارة من النوع الذي ذكره بيلي في رسالته.

وتدرج القائمة الأولى العلامات الموجودة إلى الشرق من الخط المتوسط بين أطراف المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية والبحرين حسبما رسم في الخريطة المرفقة مع رسالة بيلي. وتذكر القائمة الرقم الذي يدل على كل علامة في الخريطة وموقع العلامة ووصفها وإحداثياتها الجغرافية. أما القائمة الثانية فتدرج الأجراف المستخدمة في الغوص وفي صيد اللؤلؤ التي تطالب البحرين بها والواقعة إلى الغرب من الخط المتوسط بين الجزر على ساحلي المملكة العربية السعودية والبحرين. وتحتوي القائمة رقم الجرف على الخريطة واسمه وموقعه التقريبي محددا بالإحداثيات الجغرافية.

***AB 10.03: 81-85** *ABD 12.2.22: 476-80*

1951/03/21
FO 371/91773 (1)

رسالة سرية من السفارة البريطانية في القاهرة إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٥١م.

ترفق الرسالة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «المصري» الوفدية الصادر في ١٧ مارس. وتقول الرسالة إن الادعاء بأن انسحاب البعثة العسكرية البريطانية من الطائف كان بطلب من الحكومة السعودية قد يبرر برغبة محرر صغير في ملء صفحات الجريدة، لكن السبب الذي ذكر وهو أن بعض أعضاء البعثة قاموا بتهريب خمور إلى داخل المملكة سبب مقنع، مما يدعو إلى التساؤل عن مصدر الخبر. وتفيد أن وزير الحرب المصري أبلغ الصحافة أنه لم يسمع شيئا عن ابتعاث بعثة عسكرية مصرية لتدريب القوات المسلحة السعودية.

1951/03/29
FO 371/91773 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٥١م.

يذكر تروت أن التقرير نفسه المذكور في رسالة القاهرة المؤرخة في ٢١ مارس ظهر في صحيفة تسمى«الأحوال» تطبع في القاهرة غير أنها في الحقيقة تلقى دعما ماليا من وزير المالية السعودية وتوزع في السعودية. ويقول إن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير

الدفاع السعودي طلب من بيرد Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية مقابلته وأعلمه أن الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه كان قلقا وسأل عن صحة ما جاء في هذا التقرير وعما يعكر العلاقة بين الأمير منصور والبعثة البريطانية. كما أعلمه الأمير أنه بين للملك أن التقرير لا أساس له من الصحة وأكد أن العلاقة بين البعثة والوزارة لم تكن أبدا أفضل مما هي عليه في الوقت الراهن. وذكر الأمير منصور أن التقارير الصحفية من هذا النوع ستسيء إلى العلاقات السعودية المصرية.

ويضيف تروت أنه ينوي الاحتجاج على نشر هذا النوع من الاتهامات الكاذبة للبعثة في صحيفة يمولها وزير المالية السعودية، ويقول إنه طلب من وول J. W. Wall في رسالة يرفق نسخة منها أن يعلمه كيف تتم إدارة الصحيفة ونشرها في القاهرة. ورغم أن العاهل السعودي لن يسمح بمثل هذه الإهانة للحكومة البريطانية غير أن تروت لا يستبعد فكرة رغبة السعوديين في استقدام بعثة عسكرية مصرية بالإضافة إلى البعثة البريطانية. ويوضح تروت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من وول وراب Rapp.

1951/03/29
FO 371/91773 (1)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وول J. W. Wall، السفارة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة بنفس التاريخ والموجهة إلى جيفري فرلونج Geoffery W. Furlonge حول صحيفة «الأحوال» ويقول إن عدد الصحيفة الذي توجد لديه نسخة منه هو العدد ٢٤ الصادر في ١٩ مارس. ويذكر تروت العنوان الذي تنشر فيه الصحيفة في القاهرة وعنوان مكتبها السياسي واسم صاحبها وهو فهمي عادل ورئيس تحريرها المسؤول وهو سمير حيدر، ويطلب تروت من وول تزويده بأية معلومات حول هذه الصحيفة ومحرريها ومعرفة ما إذا كانت تطبع أساسا للاستهلاك السعودي فقط.

[1951/03]
FO 371/91320 (2)

مذكرة حول الخط الجانبي بين المملكة العربية السعودية والبحرين، غير مؤرخة، ولكن يعتقد أنها تعود لشهر مارس (آذار) ١٩٥١م.

تبين المذكرة أن هذا الخط يطرح، كما جاء في تقرير بوجز-كينيدي Boggs-Kennedy صعوبات خاصة، كما أضيفت إلى ذلك صعوبات جديدة تتعلق بسياسة اعتبار خط الجَزْز هو خط الأساس، فاستخدام خط الجزر قد يؤدي إلى أن يمر الخط الجانبي ضمن المياه الإقليمية لإحدى الدول، مما سيؤدي إلى حرمانها من سيادتها

على قاع البحر وما تحته رغم حقها القديم فيه بموجب القانون. وتوضح المذكرة الطريقة المتعارف عليها في تحديد حدود المياه الإقليمية، وتبين المشكلة في استخدام هذه الطريقة في حالة دولتين متقابلتين تتداخل مياههما الإقليمية. كما توضح أن خط الجَزْز لا يكون محددا على الخرائط في المناطق التي لم تخضع لمسوح جغرافية مائية جيدة، وأن هذا الخط قابل للتغيير، وأن هناك حالات يستخدم خط المد فيها بدلا من خط الجزر.

وتستعرض المذكرة صعوبات أخرى تتعلق بالحيود والشعاب المرجانية وأكوام الحصى الموجودة على فشت الجارم وغيرها. وتقول المذكرة إن الأكوام الموجودة على فشت الجارم أنشئت لاستكشاف الإمكانيات النفطية، وإنه يجب عدم أخذها بعين الاعتبار في وضع الخط الفاصل بين سيادة دولتين لأنها تعطي ميزة غير عادلة لأحد الطرفين.

ABD 12.2.22: 470-71

1951/04/05-06
FO 1016/38 (2)

مذكرات كتبها وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول زيارة لمسقط، وهي تغطي يومي ٥ و٧ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

تتناول المذكرات المباحثات التي أجراها هاي مع السلطان في أبريل حول عُمان وقبائل منطقة جو، وتشير إلى الاتصالات التي قام بها الشيوخ ومن بينهم سليمان بن حمير لإقامة علاقات مباشرة مع بريطانيا لأن القبائل تريد استغلال النفط، ولكن جاءهم الرد بأن تكون الاتصالات عن طريق السلطان فالبريطانيون مهتمون بأمر النفط والسلطان يريد الإيرادات وكذلك القبائل، وهناك خوف من أن تتجه القبائل إلى الأمريكيين وعند ذاك على حكومة السلطان أن تتعامل معهم مباشرة.

وتقول المذكرة إن السلطان قال إن جميع القبائل تابعة له، وأن هيبته ستتأثر إذا طلب شيئا منها ورفضت القيام به. وأضاف أن آل بوشامس الذين في منطقة البريمي هم رعاياه ولديه وثائق تدل على ذلك. لكنه رفض فكرة تقديم هذه الوثائق في المباحثات مع السعوديين لأن ذلك سيؤثر على هيبته، فهو ليس على استعداد لوضع تبعية القبائل له موضع تساؤل.

وأوضح السلطان أنه يمنح محمد بورحمة منحة شهرية قدرها ٣٥ روبية لحماية أحد الأودية، وأن صقر بن سلطان من قبيلة نعيم يتلقى ٤٢ روبية شهريا وهناك ثلاثة أو أربعة شيوخ يتقاضون مثل هذه المبالغ. وكان كل شيء على ما يرام بين قبائل البريمي حتى جاء بيرد Bird وأخذ يعطيهم مبالغ كبيرة وفاوضهم على أسس لم يوافق السلطان عليها.

وتبين المذكرات أن محمد بو رحمة من آل بوشامس ذكر لهاي في ٧ أبريل أنه يفضل أن يكون ولاؤه للسلطان وأن زيارته للأحساء

كانت لغرض شخصي، وأنه لا يعارض رغبة الحكومة البريطانية في التنقيب عن النفط في منطقة البريمي.

RO 8.40: 188-89

1951/04/05
FO 371/91773 (1)

رسالة موقعة من ألان تـروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلـونج Geoffrey W. Furlonge، الدائـرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى رسالته إلى وول .J. W Wall، مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة، المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) وإلى رسالته المؤرخة أيضا في ٢٩ مارس، حـول قيام صحيفة «الأحوال» التي تطبع في القاهرة لتوزع في السعودية بإعادة نشر مقال ورد في صحيفة «المصري» القاهرية مفاده أن البعثـة العسكرية البريطانية في الطائف ستستبدل ببعثة عسكرية مصرية، ويوضح أنه اتصل بطاهر رضوان في الخارجية السعودية حـول هـذا الأمر، فأكد رضوان له أن«الأحوال» نقلـت المقال حرفيا عن «المصري» وأنه بناء عـلـى طلب الملك عبدالعزيز آل سعود تم نشر نفي للتقرير الأصلي في صحيفتـي «المـصـري» و«الأهرام». ويشير تروت إلـى أن طـاهـر رضوان على ما يبدو ينظر إلى«الأحوال» على أنها لا تستحق الاهتمام، كما أنه لم ينكر أن عبدالله السليمان يدير هـذه الـصـحـيـفـة للاستهلاك السعودي. ويطلب تروت معرفة ما إذا كان النفي قد ظهر في الصحيـفـتـين المشار إليهما، ويبين أنه سيرسل نسخة مـن هذه الرسالة إلى وول وراب Rapp.

1951/04/06
FO 371/91764 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ أبريل (نـيـسـان) ١٩٥١م، وهي غير كاملة.

تشير وزارة الخارجية إلى رسالة تروت المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) وبرقيته المؤرخة في ٣ أبريل، وبعد شكره، تقـول إن آراءه قد أخذت بعين الاعتبار في تقرير الخطوات الإضافية المطلوبة لطمأنة الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مفاوضات الحدود وتقول الرسالة إن الوزارة نظرت في حلول أخرى بدل اللجنة الحدودية، كما سبق أن ذكر جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge أن من الأفضل إبقاء هذه البدائل احتياطا يلجأ إليه في حال فشل اللجنة في الاقتراب من الحل. وتبين وزارة الخارجية موافقتها على أن من غير الممكـن للجنة أن تبدأ عملها قبل بداية الفصل الحار. وتذكر الرسالة أن على الحكومة البريطانيـة أن تقرر ما إذا كانت مستعدة لتقديم الأدلـة استجابة لطلب الحكومة السعودية، وتبـين أن من الأفضل للبريطانيين تحاشي الموافقـة

على تقديم الأدلة إذا كان ذلك ممكنا. وتطلب وزارة الخارجية من تروت الإجابة على المذكرة السعودية المؤرخة في ٧ فبراير بتأكيد رغبة الحكومة البريطانية في المضي قدما في موضوع لجنة الحدود مع اعتقادها أن اللجنة لن تتمكن من بدء عملها قبل فصل الخريف. كما تطلب منه إبلاغ السعوديين شفويا أن اللجنة ستحقق في الوقائع على الطبيعة، لذلك فليس من الضروري أن تلزم أي من الحكومتين نفسها بتقديم القرائن.

RSA 8.12: 464-65

1951/04/07
FO 371/91321 (5)

رسالة سرية من لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٥١م، وموقعة من قبل لوكين نفسه.

يشير لوكين إلى رسالة كرانستون المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) المرسلة إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي في الخليج، ويرفق قائمتين بالمعالم والعلامات البحرينية شرقي ذلك الخط، مع مخططين يبينان مواقع هذه المعالم والعلامات والأجراف. ويبين لكرانستون أن حكومة البحرين تقول إنه لا توجد لديها معلومات حول أكوام حصى أخرى شرقي الخط المتوسط تشبه الكوم الموجود على فشت الجارم. والقائمتان المرفقتان مطابقتان للقائمتين المرفقتين طي رسالة دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار لدى حكومة البحرين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني فيها المؤرخة في ٢١ مارس (آذار).

ABD 12.2.22: 481-85

1951/04/09
FO 371/91759 (2)

رسالة سرية موقعة من فراي L. A. C. Fry بالنيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يشير فراي إلى تحليل العلاقات البريطانية-الأمريكية المُتضمن في رسالة تروت رقم ١٣ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ويرى أنه في التعامل مع الأمريكيين فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية يجب ألا تعطى الخلافات المحلية أهمية كبيرة، خشية أن ينعكس هذا سلبا على التعاون البريطاني-الأمريكي العام الذي ترغب الحكومة البريطانية في الحفاظ عليه في منطقة الشرق الأوسط. ويضيف أن تروت لفت الانتباه إلى الاختلاف الجوهري بين البريطانيين والأمريكيين في مسألة التعامل مع الدول العربية. فالأمريكيون يتعاملون معها من خلال قيم ومثل معينة، في حين

يتأقلم البريطانيون مع التغيرات المحلية. وقد يتوصل الأمريكيون إلى تبني أسلوب عملي مع ازدياد خبرتهم في المنطقة.

ويرى فراي أن نقاط الخلاف الحالية بين البريطانيين والأمريكيين تتركز إلى حد كبير في قضايا عسكرية، تناقش وزارة الخارجية مع رؤساء الأركان البريطانيين طرق إيجاد حل لها، كما يعبر عن أمله في أن يتيح انعقاد الجلسة الثانية من مؤتمر مالطا فرصة لإزالة هذه الخلافات. ويشير فراي إلى ما ذكره تروت في رسالته عن تنامي الدور الاقتصادي الأمريكي في السعودية، ويسأل تروت عن رأيه حول ما إذا كان هذا الدور سيستمر دون أي تناقص. فنتيجة اتفاقية كالتكس Caltex المبرمة بين الحكومة البريطانية وعدد من شركات النفط الأمريكية ستدفع شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian Amercan Oil Company مبالغ ضخمة بالجنيه الاسترليني إلى الحكومة السعودية، مما سيجعل تلك الحكومة تهتم بشراء احتياجات البلاد من منطقة الاسترليني. وقد يؤدي ذلك إلى تعديل الميزان لصالح البريطانيين. ويطلب فراي من تروت مراقبة الوضع وإبلاغه بأية دلائل على مثل هذا التحول.

1951/04/10
FO 1016/38 (1)

مذكرات كتبها وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول زيارة لمسقط، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يذكر هاي أنه شكر السلطان في مقابلة معه في ٩ أبريل على رسائل محمد سالمين من قبيلة آل بوشامس التي أرسلها السلطان إليه، وقد سأله هاي عما إذا كان ينوي إرسال أي رد. ويضيف أنه ذكّر السلطان بمحادثة سابقة قال فيها إن المبادرة بالاتصال بشيوخ البريمي سيحط من كرامته. وتجاوبا مع اقتراح هاي وعد أن ينظر في إمكانية إبلاغ الشيوخ بطريقة غير مباشرة أنه مستعد لاستقبالهم.

وأضاف السلطان أنه عندما كان في ظفار تسلم رسائل من الشيخ سيف بن عامر أحد شيوخ بني بوعلي يستأذنه في السماح له بزيارته وأنه ينوي أن يرد عليه ويبحث معه الموقف القبلي. وقال السلطان إن سيف من الشيوخ الأقوياء، ويعادله في قوته شيخ بني بوعلي في جعلان وسليمان بن حمير. وتحدث هاي والسلطان عن وثيقة وقعها شيوخ البريمي وجاء ذكرها في رسائل من الشيخ صقر بن سلطان من قبيلة نعيم.

RO 8.40: 187

1951/04/13
FO 371/91259 (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٥١م، على شكل

رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن هـارت Hart القنصـل العام للولايات المتحدة في الـظـهـران زار البحرين مرة أو مرتين كما قام هو والجنرال داي General Day قائد الـوحـدة الجـويـة الأمريكية في الظهران بزيارة لمسقط. كذلك يسجل التقرير عدم حدوث أي تقدم بالنسبة للمفاوضات الحدودية مع السعودية ويـرى أن احتمال اجتماع لجنة تقصي الحقائق قبل فصل الخريف ضعيف جدا.

PDPG 19: 33-39

1951/03/06-04/15
FO 371/91759 (3)

مذكرة داخلية أعـدهـا ددجـون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مـؤرخـة فـي ٦ مـارس (آذار) ١٩٥١م وعليها عدد من التعليقات الموقعـة مؤرخة خلال الفترة من ١٠ مارس حـتـى ١٥ أبريل (نيسان).

تعلق المذكرة على رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى أرنست بيفـن Erest Bevin وزير الخارجيـة البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، المرفقة بها مذكرة سرية أعدها ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox المستشـار في السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م. ويعلق ددجون على رسالة تروت بشأن العلاقـات السياسية البريطانية الأمريكية في المملـكـة العربية السعودية قائلا إن لهجة هذه الرسالة تتطابق مع لهجة العديد من الرسائل التـي وردت من السفارة البريطانية في جدة مؤخرا وخاصة رسالة تروت إلى وليم سترانج Sir William Strang، التي أرسل ردا مؤقتا عليها في انتظار عودة فرلونج Furlonge من جولته في الشرق الأوسط. وفي تقديره للسياسـة البريطانية تجاه تزايد المصالح الأمريكية والدور الأمريكي في السعودية وتأثير ذلك على وضع بريطانيا في المملكة يرى ددجون عدم المبالغة في الخلافات المحلية مع الأمريكيين خشيـة أن تتضخم هذه الخلافات وتنعكس عـلـى التعاون بين البلدين في الشـرق الأوسـط. ويقول ددجون إن الحكومة البريطانية حريصة على زيادة مساهمة الولايات المتحـدة فـي الدفاع عن تلك المنطقة، وحل أي خـلاف في الرأي مع الأمريكيين عن طريق تزويـد الأمريكيين بخبرات أكثر في التعامل المباشر مع الدول العربية.

ويرى ددجون أن الرد على رسالة تروت يكون بالإشارة إلى أن النقطة الأساسية في الخلاف مع الأمريكيـين هـي فـي المجـال العسكري، ويذكر أن وزارة الخارجية تبحث الحلول الممكنة لذلك مع رؤساء الأركـان، لكن لا يتوقع اتخاذ أي قرار قبل انـعـقـاد

الجلسة الثانية من مؤتمر مالطا. وسيتم بحث نقاط الخلاف الأخرى لدى حدوثها. وبالنسبة لافتراض أن الدور الاقتصادي الأمريكي في السعودية سيستمر دون أن يضعف، يشير ددجون إلى اتفاقية كالتكس Caltex التي عقدتها الحكومة البريطانية مع بعض الشركات الأمريكية، التي نتج عنها أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company ستدفع مبالغ ضخمة للحكومة السعودية بالجنية الاسترليني، مما يجعل الحكومة تبحث عن مصادر لتأمين احتياجاتها في منطقة الاسترليني.

ويقول فراي L. A. C. Fry في حاشية موقعة في ١٠ مارس إنه إذا كان البريطانيون سيبحثون مع ماكجي McGhee مسألة إيران فمن الممكن أيضا بحث موضوع السعودية معه. وحسبما جاء في برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٦٩٧ فإن الأمريكيين يودون بحث موضوع دفاع الشرق الأوسط مع بريطانيا. ويوافق كاتب الحاشية مع ما ذكره ددجون ويخوله بإعداد مسودة حسبما اقترح. كما يوافق مسؤول آخر على ذلك في حاشية مؤرخة في ١٦ مارس.

وفي حاشية مؤرخة في ١٩ مارس وموقعة يقول ددجون إنه يرفق مسودة رسالة إلى تروت. ويقول إن الشكل الذي ستطرح فيه المشكلات العسكرية في المباحثات مع واشنطن سيعتمد على نتيجة مؤتمر مالطا الثاني. وباستثناء مسألة الحدود يرى ددجون أن معظم الأمور الأخرى التي ذكرها تروت هي مسائل قديمة يفضل عدم إثارتها من جديد. ويبدي فراي بتاريخ ٢٠ مارس موافقته على المسودة وعلى عدم إضاعة الوقت في بحث الخلافات القديمة، مبينا المسائل المتعلقة بالسعودية التي يجب بحثها مع الأمريكيين.

1951/03/16-04/15
R/15/6/364 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط عن الفترة ١٦ مارس (آذار) – ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يقول القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط في هذا التقرير إن هارت Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران وداي General Day قائد الوحدة الجوية الأمريكية فيها قاما بزيارة مسقط.

PDPG 19: 61-62

1951/03/17-04/16
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة ١٧ مارس (آذار) – ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٥١م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر.

يفيد الضابط السياسي البريطاني في هذا التقرير أن عبدالله الدرويش كان في زيارة للأحساء ويقال إنه حاول استمالة أميرها ابن

جلوي لكي يحصل على بعض مقاولات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company. وقد أعطيت له بعض الأراضي في الدمام وينوي أن يشيد بناء فيها. وعند عودته امتدح عبدالله الشركة المذكورة لأنها تدفع خسائر المقاولين المحليين مع ربح قدره عشرون بالمائة.

PDPG 19: 57-59

1951/04/25
FO 371/91321 (1)

رسالة سرية من وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هنا W. N. Hanna، الأميرالية البحرية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥١م، وموقعة من قبل كرانستون نفسه.

يشير كرانستون إلى رسالته المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ويرفق نسخة من رسالة من المقيم السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، ومرفقاتها التي تحتوي معلومات خاصة بتقسيم قاع البحر بين السعودية والبحرين. ويطلب كرانستون أن يقوم كينيدي Commander R. H. Kenndy بدراسة هذه الوثائق بالرجوع إلى الخريطة التي رسمها وهي تبين خطا واحدا يقسم بين السعودية والبحرين، وبيان رأيه حول إمكانية تحريك ذلك الخط المتوسط بحيث يشمل الأجراف القريبة منه والواقعة في طرف البحرين مع المحافظة على توازن معقول بين منطقتي قاع البحر التابعتين للجانبين. كذلك يطلب معرفة تعليقات كينيدي حول الأجراف والعلامات الأخرى التي يطالب بها شيخ البحرين.

ABD 12.2.22: 486

1951/04/25
FO 371/91773 (1)

رسالة سرية من ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، إلى مايـنارد E. F. G. Maynard، السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يشير ددجون إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffery W. Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٥ أبريل من العام نفسه بشأن ما نشرته الصحافة المصرية حول البعثة العسكرية البريطانية. ويذكر ددجون أن ما جاء في الفقرة الثانية من رسالة الوزارة إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ES 1201/5 لم يعد واردا باعتبار أن وول Wall انتقل من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office إلى السفارة البريطانية في القاهرة. ويستفسر عما إذا كان السفير ينوي متابعة الموضوع مع السعوديين أو أنه ينوي طيه بعد لقائه مع طاهر رضوان. ويشير إلى احتمال أن يكون السفير أثار هذا الموضوع أثناء الزيارة التي قام بها للرياض مع إدلستون Admiral Edelston في الأسبوع السابق.

1951/04/30
R/15/6/245 (27)

مذكرة عن قبائل سلطنة مسقط وعُمان أعدها تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، غير مؤرخة ولكن الدليل الداخلي يبين أنها أعدت في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يبين تشونسي أمرين هامين بالنسبة لقبائل مسقط وعمان أولهما أن القبائل قسمت نفسها عام ١٧٢٣م إلى فريقين سياسيين كبيرين هما الغافريين والهناويين، والثاني أن السلطان ليست له عمليا أية سلطة على القبائل خارج المدن الساحلية في مسقط وصور وظفار والباطنة. وتعتبر قبائل الداخل نفسها مستقلة، وقد جمعت نفسها تحت رئاسة ثلاثية تتكون من الإمام محمد بن عبدالله الخليلي والشيخ صالح بن عيسى الحارثي شيخ الهناويين والشيخ سليمان بن حمير شيخ الغافريين

ويذكر تشونسي أن إمام عُمان حتى تاريخ ٣٠ أبريل لم يعين خلفا له، ويقال إن الشيخ سليمان بن حمير شيخ الغافريين ما زال يناصر عبدالله الابن الثاني للإمام السابق، بينما يعارض صالح بن عيسى شيخ الهناويين ذلك دون أن يتبنى أي مرشح، وإن كان قد ورد ذكر للشيخ عبدالله بن علي الخليلي من أبناء إخوة الإمام الحالي. ويصف تشونسي الشيخ سليمان بأنه طموح وأكثر انفتاحا من معظم الشيوخ الآخرين، وأنه يريد أن يُعترف به كشيخ مستقل، ولكن لم ينجح في الحصول على ذلك الاعتراف من بريطانيا. ويقال إنه يحاول تحقيق هذا الاعتراف من خلال اتصالاته مع السعوديين والأمريكيين. ويضيف أنه عدا الشيخ سليمان وصالح بن عيسى فإن الشيخين اللذين يتمتعان بسلطان قوي وتأييد من القبائل هما سيف بن عامر من بني علي وناصر بن محمد من بني بوعلي في جعلان، وعن طريق هؤلاء يرغب السلطان في توسيع دائرة نفوذه على قبائل المناطق الداخلية. ويذكر تشونسي أن سيف بن عامر هو من أصدقاء السلطان المقربين وقد تكون له فائدة في منطقة البريمي.

ويذكر تشونسي أيضا أن هناك دلائل على وجود وحدة في الرأي بين الإمام والسلطان وبقية الشيوخ الأقوياء الذين جاء ذكرهم في الفقرة السابقة وذلك في التعامل مع الشؤون الخارجية، كما أن هناك بعض الشيوخ الصغار الذين كتبوا إلى السلطان معلنين ولاءهم له مثل بعض شيوخ بني كعب، ونعيم وآل بو شامس. ويضيف تشونسي أن هناك شيخا أو شيخين من شيوخ البريمي يظهرون استعدادا للدخول في مفاوضات لتطوير النفط، أما الإمام وعدد آخر فلا يريدون أية علاقة بالأوروبيين أو الأمريكيين، كما أن السلطان مقتنع بأن الوقت لما يحن بعد للدخول في مثل هذه المفاوضات.

ويذكر تشونسي السلاطين الذين تلقوا مساعدة بحرية وعسكرية من الحكومة

البريطانية في صراعهم مع القبائل وكان آخر مثال على ذلك قيام السفن والطائرات البريطانية بعمليات أدت إلى إخضاع الشيخ علي بن عبدالله الحمود من بني بوعلي حين تحدى السلطان الحالي.

ويبين تشونسي أن قائمة تضم معظم قبائل السلطنة أعدت من قائمة مايلز Lieut.-Col. S. B. Miles التي أرفقها بتقريره الإداري لعام ١٨٨٠م ومن معلومات أخرى. وتعتبر هذه المعلومات تكملة للمذكرات التي يحتويها «دليل لوريمر» Lorimer's *Gazetteer* لعام ١٩٠٥م. ويعدد تشونسي مناطق السلطنة، ويذكر أن الوضع الحالي يسوده الهدوء والأمن، وأن أقوى المرشحين الحاليين لخلافة الإمام الحالي هو الابن الثاني للإمام السابق عبدالله بن سالم بن راشد الخروصي. ويقول إن وضعا أكثر ضبابية يسود في البريمي (أي جو)، إذ لا يتمتع السلطان أو الإمام أو أي زعيم آخر بسلطة عليا هناك، والقبائل الأربع فيها وهي نعيم وبني كعب وبني قتب وآل بوشامس (التي هي في الواقع فرع من نعيم) مستقلة عمليا رغم ادعاء السلطان أنها قبائل عُمانية.

وحسب قول تشونسي فليس للدين دور كبير في السياسة القبلية، وهو يوضح أن معظم القبائل الهناوية تتبع المذهب الإباضي بينما تتبع أعداد كبيرة مذاهب السنة وبعضهم وهابيون. ولكن يبدو أن التنافس بين الهناويين والغافريين قد خمد في الوقت الحاضر. ويحاول السلطان جاهدا فرض سلطته على الجميع، ويوصي تشونسي بأن يساند البريطانيون السلطان كلما أمكن ذلك.

ويعدد تشونسي القبائل في ترتيب أبجدي، ويورد عدد أفراد القبائل ومناطق إقامتها وأحوالها الاقتصادية وعلاقاتها مع قبائل أخرى ويذكر اسم شيخها أو شيوخها ويورد معلومات أخرى تختلف من قبيلة إلى قبيلة. والقبائل التي يذكرها هي بني علي (وشيخها هو سيف بن عامر) وبني بوعلي (وشيخها ناصر بن محمد الحمود) والعوامر (وشيخها خميس بن راشد بن ناصر) وبن بطاش (وشيخها محمد بن حارث) والدروع (وشيخها محمد بن سلطان) وبني غافر (وشيخها حمدان بن سالم الهاجري) وبني بوحسان (وشيخها حمود بن راشد) وبني خبة (وشيخها زاهر بن غصن) والحرث (وشيخها صالح بن عيسى) والهشم (وشيوخها خادم بن محمد وحليس بن خادم وعبدالله بن سعيد بن راشد) والحواسنة (وشيخها سلطان بن سيف) والعبريين (وكان شيخها علي بن محمد بن حمد العبري لكن الإمام عين أخاه حمد مكانه) وبني جابر (وشيخها محمد بن راشد بن حارث) والجنابة (وشيخها ياسر بن حمود المجعلي) وبني كعب (وشيخها عبيد بن جمعة ن دين الكعبي) وبني قتب (وشيخها محمد بن علي بن ربايعة) والكثير (وشيخها

عمر بن منصور) وبني خروص (وشيخها يحيى هو ابن الإمام السابق وقد عينه الإمام الحالي واليا على سمايل وعين أخاه عبدالله واليا على نخل) والنعيم التي تنقسم إلى فرعي آل بوخريبان وآل بوشامس (ويعدد تشونسي شيوخ القبيلة وهم محمد بن سالمين بن رحمة وراشد بن حمد آل شامس ومطر بن سالم العزيزي وصقر بن سلطان الحمود) وقارة (وشيوخها سالم بن مهاد وحامد الزيدان وأحمد بن علي والبخيت بن حسن ومسلم بن سعيد وسعيد بن تمام وعاز بن مهاد) وبني ريام (وشيخها سيف بن أحمد بن حامد) وآل سعد (وشيخها حمد بن هلال بن حمد) وآل بوسعيد قبيلة السلطان وهو زعيم القبيلة وشيخها وشارة (وشيخها أجهم بن فراج) والشحوح (وأهم شيوخها حسن بن رحمة ومحمد بن أحمد) والوهيبة (وشيخها حمود بن سلطان بن منصور ومن كبار شيوخها حمود بن سيف) وصور التي تنقسم إلى عدة فروع ولها عدد من الشيوخ والغيالين وهي عشيرة صغيرة شيوخها أحمد بن علي وعبدالله بن محمد وعلي بن عبدالله.

ويورد تشونسي قائمة بالقبائل، تحتوي على قبائل أخرى بالإضافة لما سبق ذكره، مقسمة إلى ثمانية أعمدة مخصصة كالتالي: (١) اسم القبيلة (٢) انتماؤها: هناوية أم غافرية (٣) منطقتها (٤) ديارها وقراها، إلخ. (٥) كبير شيوخها (٦) عدد أفرادها التقديري (٧) عدد بنادقها التقديري (٨) ملاحظات.

RO 1. Introductory annex G: xciii-cxix *RO 8.37: 53-54

1951/05/02
FO 371/91773 (1)

نسخة رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وول J. W. Wall، مكتب الشرق الأوسط البريطاني The British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٥١م.

يشكر تروت وول على رسالته المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ويذكر أنه التقى وفدا من كبار الصحفيين المصريين كان في زيارة للسعودية وعلم من أعضائه أنه لا توجد صحيفة مصرية اسمها «الأحوال»، كما علم بعد ذلك أن الصحيفة تطبع في القاهرة لتوزع في السعودية ويديرها صحفي مصري يدعى سمير حيدر.

1951/05/04
FO 371/91320 (2)

مذكرة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية، لتسلم إلى جون إريك روت John Erick Root، السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥١م، وهي طي رسالة سرية من وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، إلى

جرينهل D. Greenhill، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٥ مايو.

تبين المذكرة أن الخبيرين بوجز Boggs وكينيدي Commander Kennedy وضعا في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م تقريرا مشتركا، بناء على تكليف من وزارة الخارجية الأمريكية والحكومة البريطانية، اقترحا فيه بعض المبادئ لتقسيم قاع البحر وما تحته في الخليج العربي. وقد درست الحكومة البريطانية هذا التقرير فيما يتعلق بتقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين ولا يمكنها الموافقة على بعض جوانب المبادئ المقترحة. ففي حالة الدول ذات السواحل المتقابلة يقترح التقرير أن تكون الحدود خطا متوسطا بين خطي الجَزْر على اليابسة في كل من الدولتين. ومثل هذا الخط لا يأخذ المياه الإقليمية بعين الاعتبار، بينما ترى الحكومة البريطانية أن ما يحتاج إلى تقسيم هو قاع البحر وما تحته خارج المياه الإقليمية، وبالتالي فيجب أن يكون الخط المتوسط بين حدود تلك المياه كما يتجاهل الخط المقترح في التقرير الجزر باستثناء الجزر التي تزيد مساحتها على مساحة المياه الفاصلة بينها وبين اليابسة، بينما تؤخذ الجزر بعين الاعتبار في تحديد المياه الإقليمية.

لذلك تنوي الحكومة البريطانية أن تقترح على الحكومة السعودية تقسيم قاع البحر بينها وبين البحرين على أساس خط متوسط بين حدود المياه الإقليمية للبلدين تُحسب على أساس ثلاثة أميال بحرية. وتدرك الحكومة البريطانية أن السعودية تعتبر أن مياهها الإقليمية تمتد ستة أميال، وقد رسمت لذلك خطا حدد على ذلك الأساس فوجدت أنه لا يختلف عن الخط الأول إلا في مسافة تصل إلى ميل وربع الميل غربي خور فشت.

وتقول المذكرة إن تقرير بوجز كينيدي يقترح رسم خط يقسم الخليج من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي غير أن هذا الأمر يجب مناقشته مع حكومة إيران. لذلك تنوي الحكومة البريطانية أن تقترح على الحكومة السعودية أن تتفقا على خط حدود لمنطقة قاع البحر بين السعودية والبحرين على أن يترك حده الشمالي ليتم تحديده فيما بعد في مباحثات مع الحكومة الإيرانية.

ABD 12.2.22: 488-89

1951/05/05
FO 371/91320 (1)

رسالة سرية من وليم كرانستون William P. Cranston، الإدارة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى دنيس جرينهل Dennis A. Greenhill، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى رسالة جرينهل المؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م التي يذكر فيها قبول وزارة الخارجية الأمريكية اقتراح أن تكون محادثات الطرفين حول تحديد قاع البحر بين السعودية والبحرين في

لندن. ويقول كرانستون إن وزارة الخارجية البريطانية بحثت الموضوع مع جون إريك روت John Erick Root من السفارة الأمريكية في لندن وشرحت له المبادئ التي ستستند إليها في مفاوضاتها الوشيكة مع السعوديين، وأبلغته أنها في انتظار آراء الأميرالية البحرية البريطانية. وترفق الرسالة نسخة من مذكرة أعطيت لروت وهي في نفس الوقت مسودة لمذكرة تنوي الحكومة البريطانية تقديمها للجانب السعودي.

وأخبرت الخارجية البريطانية روت أنها حتى لو استخدمت خطا مرسوما على أساس ستة أميال بحرية من المياه الإقليمية فهذا لا يعني أنها تعترف بمطالبة السعودية بهذا الحد من المياه الإقليمية. وتقول الرسالة إنه بعد استلام آراء وزارة الخارجية الأمريكية سيتم الاتصال بجدة والبحرين لترتيب بدء المفاوضات مع السعوديين.

ABD 12.2.22: 487

1951/05/07
FO 371/91320 (2)

محضر المباحثات التي أجريت يوم ٤ مايو (أيار) ١٩٥١م مع جون إريك روت John Erick Root، السفارة الأمريكية في لندن، حول ترسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، من إعداد وتوقيع وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٧ مايو.

يبين المحضر أن روت أعطي نسخة من المذكرة التي تنوي الحكومة البريطانية تقديمها للحكومة السعودية لبدء المفاوضات حول تحديد قاع البحر، وأُخبر روت أن إريك بيكيت Sir Eric Beckett اطلع على المذكرة، وقد اتضح من محادثات بيكيت في واشنطن حول مواضيع قاع البحر ومن المقالات التي نشرها بوجز Boggs عدم وجود اختلاف كبير في وجهات النظر بين الأمريكيين والبريطانيين حول الموضوع. ويدرج كرانستون النقاط الرئيسية التي جرى بحثها، وهي سبب عدم التزام بريطانيا بالمبادئ الواردة في تقرير بوجز-كينيدي Boggs-Kennedy، وعدم رسم خط فاصل نهائي بعد في انتظار اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت بعض الضحضاحات والأجراف مثل فشت أبوسعفة تقع على الطرف السعودي أو البحريني من الخط الفاصل، والاتفاق الذي تم مع السعوديين على الالتزام بالوضع القائم.

وبين البريطانيون لروت أن حكومتهم ستحاول في المفاوضات مع السعوديين التوصل إلى اتفاق بشأن حقوق صيد السمك واللؤلؤ، وحول أعمال النفط، وأنهم في حال عدم موافقة السعوديين على مياه إقليمية تمتد ثلاثة أميال سيحاولون رسم خط على أساس ستة أميال دون أن يعني ذلك اعترافا بحق السعودية في ستة أميال من المياه الإقليمية. وبين الجانب البريطاني أنه لن يبدأ المفاوضات قبل معرفة رأي وزارة

الخارجية الأمريكية، لكنه لا يلتزم باتباع وجهة النظر الأمريكية. كما ذكر أن الحكومة البريطانية قدمت للحكومة السعودية مذكرة باقتراحات لتسوية النزاع على الجزر الرئيسية، وستحاول تسوية موضوع البينة إما في المفاوضات حول الجزر أو في المفاوضات حول قاع البحر.

ABD 12.2.22: 490-91

1951/05/08
FO 371/91259 (8)

تقرير سري موجز صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٥١م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٥١م.

يذكر التقرير أن السلطات البريطانية أبلغت الحكومة السعودية موافقتها على اقتراح اجتماع ممثلين للطرفين لبحث موضوع ملكية الجزر والضحضاحات في الخليج شمالي البحرين. كما أرسلت هذه السلطات ردا إلى المسؤولين السعوديين حول لجنة تقصي الحقائق المقترح تشكيلها للمساعدة في حل النزاع الحدودي بين السعودية من جهة وقطر ودول الساحل المتصالح ومسقط من جهة أخرى. وبالنسبة للتنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة يقول التقرير إن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company لا تنوي حفر آبار جديدة في الوقت الحاضر بل ستقوم بأعمال مسح في المنطقة، وقد كتبت الشركة رسالة طويلة إلى شيخ الكويت بشأن جزر كبّر وقاروه وأم المرادم، وذلك فيما يتعلق بحقوق النفط التي لازالت إجراءات التحكيم بشأنها معلقة.

PDPG 19: 49-56

1951/05/12
FO 371/91284 (1)

رسالة سرية من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢مايو (أيار) ١٩٥١م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يشير هاي إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ويعبر عن اعتقاده بأن ريني وأبوسعفة ليسا ضحضاحين حقيقيين لأن مياه البحر لا تنحسر عنهما أبدا، ولذلك يجب تحديد ملكيتهما بناء على القرار الذي سيتم التوصل إليه بشأن قاع البحر. أما إذا أُخذا بعين الاعتبار في المفاوضات القادمة فيجب أيضا أن يُنظر في أمر ضحضاحات أخرى مثل عشيرة وبوعثامة.

ويقول هاي إنه تكلم مع شيخ البحرين وفقا للموافقة التي وردت في برقية وزارة

الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) وليس لدى الشيخ أي اعتراض على أن يتم الاجتماع مع المندوبين السعوديين، كما يقول إنه سيجيب فيما بعد على الفقرة الثالثة من رسالة فراي المؤرخة في ٣ أبريل، وهو يشك في أن يكون شيخ البحرين طالب بضحضاح ريني. ويقترح هاي أن يتألف الوفد البريطاني في المفاوضات القادمة مع المملكة العربية السعودية من بيلي Pelly يسانده يوارت بيجز Ewart-Biggs، وأن يكون هناك من يمثل الكويت والبحرين، وسيستشير جيكنز Jakins بشأن تمثيل الكويت. ويرى أن موظفا من السفارة البريطانية في جدة يجب أن يرافق الوفد السعودي إلى البحرين، غير أنه غير ملزم بحضور المباحثات. ويرى أن من المستحيل أن يعقد الاجتماع المقترح قبل نهاية رمضان.

ABD 12.2.22: 492

1951/04/16-05/15
R/15/6/364 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط عن الفترة ١٦ أبريل (نيسان) – ١٥ مايو (أيار) ١٩٥١م.

يقول القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط في هذا التقرير إن الشيخ محمد بن أحمد، من شيوخ قبيلة الشحوح في مسقط، ومن منطقة بخة Bakhah ينوي التوجه إلى الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية من أجل أداء فريضة الحج.

PDPG 19: 75-77

1951/05/22
FO 371/91773 (1)

رسالة موقعة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٥١م.

تشير السفارة إلى خطاب ددجون H. A. Dudgeon المؤرخ في ٢٥ أبريل (نيسان) المتعلق بصحيفة «الأحوال»، وتوضح أن صحيفتي «الأهرام» و«الزمان» القاهريتين نشرتا بناء على طلب من الحكومة السعودية نفيا للتقرير الإخباري، غير أن صحيفة «المصري» القاهرية التي تعد المصدر الأصلي للتقرير لم تنشر النفي. وتضيف السفارة أنه رغم أن «الأحوال» صحيفة تافهة لا ثقل لها فإن السفير البريطاني لدى المملكة يعتزم الاستفسار من الموظف المسؤول في وزارة الخارجية السعودية عن سبب عدم قيامها بنفي التقرير الذي نقلته عن «المصري» و«الأهرام».

1951/05/21-22
FO 371/91761 (4)

مذكرة أعدها جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، عن العلاقات البريطانية السعودية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٥١م، وموقعة من

فرلونج، مشفوعة بحاشيتين إحداهما مؤرخة في اليوم نفسه، والأخرى تحمل توقيع وليم سترانج Sir William Strang، مؤرخة في ٢٢ مايو.

يذكر فرلونج أنه تلقى من سفير المملكة العربية السعودية في ٢ مايو مذكرة تحتوي رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود حول العلاقات السعودية البريطانية، وتلخص هذه الرسالة استياء الملك عبدالعزيز من ناحيتين، أولاهما المفاوضات الحدودية التي تجري بين السعودية والمحميات البريطانية في الخليج، والآخرة إقدام بريطانيا على تشكيل قوات خاصة نواتها رجال من الفيلق العربي الأردني. ويرى فرلونج أن مشكلة المفاوضات مستعصية على الحل ويعطي لمحة عن تاريخها، مبينا أن المناطق المتنازع عليها صحاري بعيدة لم ترسم خرائط لها، وتستند المطالبة البريطانية بها إلى اتفاقيتين مع الحكومة العثمانية لا يعترف الملك عبدالعزيز بهما، وتستند مطالبه بها إلى حقوقه المتوارثة عن أسلافه. ويذكر فرلونج تأثير المصالح النفطية ممثلة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي لديها امتياز من الملك عبدالعزيز حتى حدوده الشرقية والشركات المتفرعة عن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company التي لديها امتياز من مختلف شيوخ الخليج. ويذكر فرلونج أن الطرفين اتفقا على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق تفحص ولاء القبائل والتضاريس الجغرافية في المناطق المتنازع عليها. ويتوقع فرلونج أن يتوصل الطرفان إلى نوع من التعايش أو القبول بالأمر الواقع.

أما القوات الخاصة فيقول فرلونج إنها شكلت لمنع تجارة الرقيق في الخليج ومرافقة المسؤولين السياسيين البريطانيين وتدريب المتطوعين المحليين. لكن موقف الملك عبدالعزيز من الهاشميين يجعله على حد قوله يتحسس من وجود أردنيين على حدوده.

ويتحدث فرلونج عن الصداقة بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا وعن نصائحه المفيدة لجامعة الدول العربية، لكن الملك يعتقد الآن أن بريطانيا أقل ودا تجاهه مما كانت عليه. لذلك ينصح فرلونج بأن تقوم بشيء ما يؤكد استمرار صداقتها، ويرى قبول اقتراح السفير السعودي في لندن بدعوة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى القيام بزيارة رسمية لبريطانيا، وإجراء مباحثات عامة، لكن هذا سيكلف مالا وجهدا في حين أن نتيجته غير مضمونة، كما قد يؤدي إلى نتيجة عكسية إن قدم الأمير بطلبات لا يمكن لبريطانيا تلبيتها.

ويرى كاتب الحاشية الأولى أن فكرة الزيارة جيدة، كما يرى أنه إن كان بالإمكان إبلاغ السعوديين بأن سحب أفراد الفيلق العربي سيتم قريبا فقد يكون فيه فائدة. ويؤيد سترانج في حاشيته فكرة زيارة الأمير فيصل

بن عبدالعزيز شريطة أن يتوفر لها اعتماد في صندوق الضيافة الحكومية.

RSA 8.08: 315-18

1951/05/28
FO 371/91777 (2)

رسالة موقعة من هيو-جونز W. N. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٥١م.

يشرح هيو-جونز تفاصيل الخطة التي أشار إليها في رسالة منه إلى الآنسة هيل Hill في مجلس التجارة مؤرخة في اليوم نفسه وتشترك فيها محطة الإذاعة السعودية وعدد من الشركات البريطانية، ويقول إن مهندسا مصريا اسمه بسيوني عمل في السابق مع هيئة الإذاعة البريطانية قرر بعد فترة عمل في السعودية كمستشار للحكومة لشؤون الإذاعة تكوين شركة خاصة في هذا المجال بتمويل مالي من سليمان الحمد ابن أخي عبدالله السليمان وزير المالية السعودية، وهو مشروع قد يؤدي إلى تأمين مكان راسخ لبعض الشركات البريطانية في مجال الإذاعة والاتصالات السلكية واللاسلكية ووضع المحطة الإذاعية السعودية تحت إدارة بريطانية. ويذكر هيو-جونز أنه فيما عدا أرامكو Aramco وحفنة قليلة جدا من الأشخاص في إدارة البريد والبرق والهاتف، لا يوجد فنيون في هذا المجال في المملكة سوى الشركتين الأمريكيتين التابعتين للشركة العالمية للبرق والهاتف The Intenational Telephone and Telegraph Corporation (I. T. & T.) وهما شركة ستاندرد إلكتريك العالمية International Standard Electric Co. وشركة ماكي راديو MacKay Radio. ويعطي هيو-جونز لمحة عن التطورات التي جرت في المملكة في حقل الاتصالات كما يرسل نسخة من النقاط الرئيسية في عقد شركة ستاندرد إلكتريك العالمية مع الإذاعة السعودية.

ويسعى بسيوني لتأسيس شركة يدعمها كل من محمد سرور الصبان وعبدالله الفيصل وكيل النائب العام في الحجاز وسليمان الحمد تقوم بتشغيل محطة الإذاعة تحت إشراف مهندس بريطاني يشغل منصب المدير الفني. ويأملون أيضا أن يستبدلوا بالمعدات الأمريكية المستخدمة حاليا معدات بريطانية من صنع شركة ماركوني Marconi وأن يتولّوا الإدارة الفنية للاتصالات الحكومية الخارجية عند انتهاء عقد ماكي راديو.

وتتحدث الرسالة عن خطط أخرى يأمل بسيوني في تحقيقها في مجالات التدريب الفني اللاسلكي والمنشآت اللاسلكية والخطوط الأرضية والصيانة، وقد أجرى محادثات مع وكلاء شركات مثل شركة جنرال إلكتريك البريطانية The British General Electric Co. وماركوني. ويتحدث هيو-جونز عن إمكانية تقديم هيئة الإذاعة

البريطانية The British Broadcasting Corporation المساعدة لهذه المجموعة في المستقبل. ويذكر أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى الآنسة هيل في مجلس التجارة.

1951/05/31
FO 371/91776 (2)

نسخة من الاتفاقية السعودية الأمريكية حول تزويد المملكة بأسلحة أمريكية، في هيئة مذكرة من السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٥١م ومرفقة طي رسالة من ستيل C. E. Steel القائم بالأعمال البريطاني في واشنطن إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

تنص المذكرة على أن قرارا تنفيذيا للرئيس الأمريكي اعتبر المملكة العربية السعودية مؤهلة للحصول على المساعدة في شراء أسلحة ومعدات عسكرية أمريكية وذلك في ضوء الصداقة القائمة بين البلدين، وأن السعودية تطلب إرسال فريق عسكري أمريكي من القوات البرية والبحرية والجوية إليها للاتفاق على برنامج التدريب العسكري وعلى دفعات تسليم الأسلحة والمعدات. وستؤمن الولايات المتحدة الأمريكية فريقا يقوم بمهمة التدريب المطلوب، كما أن الولايات المتحدة ستقبل عددا من الطلبة العسكريين السعوديين المتفوقين للدراسة والتدريب فيها.

وتبين الاتفاقية أن المملكة مستعدة للموافقة على بعض البنود التي ستساهم في تعزيز السلام والأمن الدوليين في إطار ميثاق الأمم المتحدة، وأن الأسلحة والمعدات ستستخدم للمحافظة على الأمن الداخلي في المملكة وممارسة الحق الشرعي في الدفاع عن النفس. وتتضمن الاتفاقية العديد من الفقرات التي توضح الطريقة والشروط التي تدفع بها المملكة ثمن الأسلحة والمعدات، وكيفية دفع نفقات بعثة التدريب ورواتب أعضائها، ونقل ملكية المواد والمعدات الأمريكية إلى طرف آخر. وتحتفظ الولايات المتحدة الأمريكية طبقا لمصلحتها القومية بحق تغيير بعض الأصناف أو التوقف عن توريدها. وتبين المذكرة أن الرد السعودي على هذه المذكرة بما يفيد أن ما جاء فيها صحيح سيعتبر بمثابة اتفاقية بين الحكومتين.

1951/05/31
FO 371/91776 (6)

نسخة من الاتفاقية السعودية الأمريكية بشأن استخدام القوات العسكرية الأمريكية لمطار الظهران، والنسخة في هيئة مسودة مذكرة من وزير الخارجية السعودية إلى السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٥١م ومرفقة طي رسالة موقعة من ستيل C. E. Steel القائم بالأعمال البريطاني في واشنطن إلى هربرت موريسون Herbert Morrison، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

تبين المسودة بالتفصيل الاتفاق الذي تم على تمديد استخدام الطائرات الأمريكية لمطار الظهران، وإقامة حظائر وورش صيانة للطائرات، واستخدام الطرق والممرات الجوية التي تسمح بها المملكة العربية السعودية. وتتضمن الاتفاقية عشرين فقرة تشرح كل جوانب هذا الاتفاق، وتبين حقوق كل من طرفيها وواجباته تجاه الآخر، وسيادة المملكة العربية السعودية على منشآتها، وتلزم كل العاملين في المطار وعائلاتهم باحترام التقاليد والعادات السعودية. وتنص الاتفاقية ضمن فقراتها على أن تقدم الولايات المتحدة الأمريكية على نفقتها للمملكة السعودية برنامج تدريب عسكري سيتم الاتفاق على تفاصيله في اتفاقية منفصلة، كما ستسمح الولايات المتحدة الأمريكية لعدد من الطلبة العسكريين السعوديين بتلقي علومهم وتدريبهم في الولايات المتحدة الأمريكية. ويوضح وزير الخارجية السعودية أن موافقة الحكومة الأمريكية على هذه المسودة ورد السفير الأمريكي عليها يحولانها إلى اتفاقية ملزمة للطرفين.

1951/06/02
FO 371/91759 (6)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٥١م، وموقعة من قبل تروت.

يشير تروت إلى استلامه رسالة وزير الخارجية رقم ٣٥ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان)، كما يشير إلى رسالته هو رقم ١٣ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني)، ويعبر عن رأيه في أن تفوق الدور الأمريكي في الشؤون الاقتصادية السعودية سيستمر دون تناقص. ويبين تروت ضخامة الاستثمار الأمريكي في السعودية مبينا أنه استثمار في مجال اقتصادي تعتبره الولايات المتحدة ذا أهمية استراتيجية أولى، ويذكر أن الولايات المتحدة تبنت المملكة اقتصاديا، ويورد دليلا على ذلك قرض مصرف الاستيراد والتصدير The Export-Import Bank لعام ١٩٥٠م، واستعداد الحكومة الأمريكية لتحمل العبء المالي الناجم عن اتفاقية أرامكو Aramco الجديدة مع الحكومة السعودية، وتوفير خبراء أمريكيين، وتوقيع السعودية لأولى اتفاقيات النقطة الرابعة في المنطقة، ومشروع إنشاء كلية تجارية في جدة، وأمثلة أخرى عديدة.

ويقول تروت إن أرامكو تتبنى جميع المشروعات الاقتصادية في منطقة الأحساء وتتبنى إلى حد أقل المشاريع في المناطق الأخرى بما فيها الحجاز. ويتفوق دور الولايات المتحدة في رأيه عن الدور الذي كانت بريطانيا تلعبه في إيران بالاشتراك مع شركة النفط الإنجليزية الإيرانية The Anglo-Iraqnian Oil company حين كانت وحيدة في الساحة. ويضيف أن الشركات أو البضائع الأمريكية طغت على

غيرها بعد الحرب العالمية الثانية، مشيرا إلى طغيان دور شركة بكتل العالمية The International Bechtel Company في أعمال البناء، على دور الشركات البريطانية المصرية، ورغم التقدم الذي حققته الشركات البريطانية مؤخرا. ويذكر تروت في هذا الصدد معلومات وصلته مفادها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز ونجيب صالحة يحاولان إلغاء عقد بكتل، لكن دور الشركة سيبقى كبيرا رغم ذلك.

ويوضح تروت أن النشاط البريطاني في المملكة يقتصر عمليا في الحجاز، ويسيطر الأمريكيون في باقي البلاد، ويذكر في هذا الصدد محاولة شركة جون هاور John Howar بناء رصيف لأرامكو في القطيف والمعارضة الأمريكية القوية التي واجهتها.

وفي مجال الواردات، يقول تروت إن قيمة الواردات الأمريكية انخفضت من ٨٤ مليون دولار في كل من عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩م إلى ٤٠ مليون في عام ١٩٥٠م وقد تنخفض إلى أقل من ٣٠ مليون في ١٩٥١م لكن لا يحتمل انخفاضها أكثر من ذلك. ومن جهة أخرى انخفضت الواردات البريطانية في العام الماضي من ٣,٤ مليون جنيه استرليني إلى ٢,٨ مليون (ما عدا الأسلحة). ويتوقع تروت أن يتحسن الوضع بالنسبة لبريطانيا لكن لا يتوقع تفوقها هي ودول منطقة الاسترليني مجتمعة على الواردات الأمريكية في المستقبل المنظور.

ويعدد تروت العوامل الملموسة التي أدت لتفوق الدور الأمريكي، وهي وجود أرامكو، والدور الشخصي الذي يلعبه ممثلو الولايات المتحدة الرسميون وغير الرسميين من خلال استعداد الولايات المتحدة لتقديم مساعدات كبيرة للمملكة، ودور الشركات الأمريكية مثل بكتل وشركة البرق والهاتف العالمية International Telegraph and Telephone Company، والتجار السعوديون الذين يجنون أرباحا من البضائع الأمريكية، بالإضافة إلى هدايا الأسلحة التي تقدمها حكومة الولايات المتحدة.

أما المصالح الاقتصادية البريطانية كما يذكر تروت فلا تزال كبيرة لكنها ليست ملموسة بقدر المصالح الأمريكية. ومن المصالح البريطانية الحجاج من الرعايا البريطانيين والهنود، لكن دور الحج كمصدر للدخل في السعودية انحسر إلى المكان الثاني بعد النفط. ويتضح دور النفط الاقتصادي في المصاعب التي سببها انخفاض انتاجه في عام ١٩٤٩م. ويوضح تروت أن السعوديين والأمريكيين لا يقدرون المصلحة الاقتصادية البريطانية في الحج حق قدرها.

ويتحدث تروت عن الأهمية النسبية للدولار الأمريكي والجنيه الاسترليني في اقتصاد المملكة، وينقل عن أحد رجال المصارف المحليين أن قيمة سبعين بالمائة من واردات المملكة تسدد بالاسترليني، ويبين أسباب تفضيل السعوديين للاسترليني، كما

يشير إلى أن أرامكو تدفع الآن جزءا كبيرا من العائدات للحكومة السعودية بالاسترليني، واتجاه الشركة بصورة عامة نحو الاسترليني منذ اتفاقية كالتكس Caltex النفطية في عام ١٩٥٠م. ويقول إن عاملا أكثر أهمية في الحد من الهيمنة الأمريكية هو الشعور المتزايد في الحجاز بصورة خاصة أنه يجب الحفاظ على الدور البريطاني كعنصر موازنة.

ويقول تروت إنه في بحث مسألة المصالح الاقتصادية الطاغية في المملكة العربية السعودية تناولها من وجهة نظر السعوديين باعتبار أن موقفهم هو الذي يحدد حجم الدور الذي يمكن للأمريكيين والبريطانيين أن يلعبوه، وأن العامل الحاسم هو الحكومة السعودية، ومعها الأشخاص ذوو النفوذ في دوائرها. وهذا العامل يعني استمرار طغيان الدور الأمريكي. ومن ذلك يستنتج أنه لم يعد من الممكن توقع قبول السعوديين والأمريكيين بعملة سعودية تستند إلى الاسترليني.

ويلقي تروت بصفته سيغادر السعودية نهائيا، نظرة على المستقبل ويتوقع أخطارا كبيرة، مبينا كيف أن الظهران ومواقع التابلاين Tapline أمريكية تماما في طبيعتها، ويرى أن المستقبل سيشهد نقاشات لا تنتهي مع السلطات المحلية، فالسعوديون سيطالبون بالوظائف التي يقوم الأمريكيون بها، ويتوقع مشكلات أكبر مما يواجهها البريطانيون مع الإيرانيين، ومنها مشكلات ستنشأ من مطالبة السعودية المستمرة بنصيب أكبر من العائدات. ويشير في هذا السياق إلى تعيين يونج Young مستشارا ماليا.

ويؤكد تروت أنه كان هو وموظفوه متعاونين جدا مع الأمريكيين، ويلقي بمسؤولية أي إخفاق على عاتق الأمريكيين، ويذكر أن هؤلاء مفرطون في الثقة بأنفسهم، كما هو الحال بالنسبة لهير Hare، ولديهم عقدة متأصلة ضد البريطانيين. لكن تروت يؤكد أيضا أنه لم يسمح للأمريكيين أن يفوزوا بما يشاؤون حين تكون هناك فرصة للبريطانيين لتقديم عرض معقول. فأهم الملامح السيئة للسياسة الأمريكية في السعودية هو في رأيه الإصرار على إبعاد الآخرين، ويرى أنه لا بد للبريطانيين من تأكيد وجودهم ضد هذه السياسة كلما أتيح لهم ذلك. ويذكر تروت أن من الملامح الأخرى تفوق دور المصالح النفطية على الممثلين الأمريكيين الدبلوماسيين في إبداء السياسة الأمريكية. وتقوم أرامكو بنشاطاتها بغض النظر عما تقوله وزارة الخارجية الأمريكية أو تتخيله. ويضرب أمثلة على ذلك بالاتفاق السري النفطي لعام ١٩٤٨م الذي طرد المصالح البريطانية من مياه الخليج ولم تعلم عنه السفارة الأمريكية في جدة في حينه، وبقيام المحامين التابعين لأرامكو بصياغة المرسوم السعودي الخاص بالمياه الإقليمية الذي احتجت عليه الحكومتان البريطانية والأمريكية، وبالأعمال الواسعة النطاق التي تقوم بها أرامكو

لتثبيت مطالبة السعودية بمناطق واسعة شرقي المملكة. وهي مناطق ترى بريطانيا أن ملكيتها لأطراف أخرى.

RSA 8.19: 701-06

1951/06/04
FO 371/91758 (3)

تقرير عن الاتجاهات الجديدة في المملكة العربية السعودية أعده ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة على شكل خطاب موجه إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٥١م وموقع من قبل تروت نفسه.

يتحدث التقرير عن الاتجاهات الحديثة في المملكة العربية السعودية وقد أعده تروت بمناسبة مغادرته المملكة في نهاية أربع سنوات من عمله سفيرا لبلاده في جدة. ويذكر تروت شيئا من انطباعاته عن الملك عبدالعزيز. ويبين تروت أن مستشاري الملك ما زالوا دون تغيير، وهم يوسف ياسين وفؤاد حمزة وخالد القرقني ورشدي ملحس وعبدالله السليمان بالإضافة إلى رشيد عالي الكيلاني، وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ويقول تروت عن جدة إن هناك مباني ضخمة تبنى، وأن مياه الشرب النقية متوفرة بمعدل نصف مليون جالون يوميا، وأن أهالي جدة يحبون كرة القدم والسينما، غير أنه لا أحد يعرف الكيفية التي تدار بها وزارة المالية، وتصرف المخصصات الحكومية عادة مقدما ولا توجد هناك سيولة نقدية. ويبيّن تروت أنه استمرت عادة لقاء الملك مع العلماء كل أسبوع، ويشير إلى بعض التغيرات الاجتماعية. ويذكر التقرير قرب وصول مستشار مالي أمريكي إلى الرياض غير أنه من المتوقع أن يواجه مهمة شاقة للغاية. ويورد تروت أن الجزء الشرقي من المملكة يتحول يوما بعد يوم إلى ما يشبه قطعة من أمريكا. ويشير تروت إلى الرسائل التي كان ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard يكتبها من جدة حول معاملة الحجاج، مضيفا أن الوضع بالنسبة لهم لا يزال على حاله.

FOARA 3: 451-53 *RFA 2.31: 386-88

1951/06/04
FO 371/91761 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ١١٧ حول العلاقات السعودية البريطانية، ويفيد أن الملك عبدالعزيز وافق على الزيارة (زيارة الأمير فيصل لبريطانيا) في الفترة المقترحة، دون تحديد أي جدول للأعمال. وتصف مذكرة الحكومة السعودية التي وردت فيها الموافقة مذكرة من السفير السعودي في لندن مؤرخة

في ٢ مايو (أيار) بأنها هدفت إلى المحافظة على علاقات جيدة بين البلدين، وتقول إن الحكومة السعودية لا تطالب بأكثر من حقوقها، بما في ذلك حقها في منع أي اعتداء على أراضيها.

RSA 8.08: 319

1951/06/05
FO 371/91758 (1)

نشرة صادرة عن خدمات الرصد التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٥١م وعليها حاشية بتوقيع ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو.

تنقل النشرة خبرا أذاعه راديو القاهرة في الساعة التاسعة والنصف ليلا يقول إن الأمير عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز قد عين وزيرا للداخلية ووزيرا للصحة في المملكة العربية السعودية. وتشير الحاشية إلى ما ذكره كوتن Cotton عن الأمير عبدالله.

1951/06/09-10
FO 371/91773 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطفين من عدد صحيفة «الزمان» الصادر في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٥١م وعدد صحيفة «الأهرام» الصادر في ١٠ يونيو، مضمنة في رسالة سرية من السفارة البريطانية في مصر إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو.

تنقل صحيفة «الزمان» تصريحا أدلى به مصدر رفيع في وزارة الحربية والبحرية المصرية أن مهمة البعثة العسكرية المكونة من ثلاثة ضباط من الجيش المصري التي تقرر إيفادها إلى المملكة العربية السعودية هو تنسيق التعاون العسكري والبري والجوي بين الجيشين المصري والسعودي وتوثيق الروابط بين الجيشين. وتضيف الصحيفة أن البعثة ستغادر مصر قريبا في طريقها إلى السعودية. أما المقتطف من صحيفة «الأهرام» فهو خبر يقول إن الميرالاي سعيد الكردي المستشار العسكري في وزارة الدفاع السعودية ناقش مع الجهات المعنية اختيار بعثة عسكرية مصرية لتنظيم الجيش السعودي وتدريبه على أحدث النظم العسكرية. ويضيف الخبر أن عددا من الضباط المصريين سيقومون بزيارة المنشآت العسكرية السعودية أولا وسيتم اختيار أعضاء البعثة من بين هؤلاء الضباط الذي سيحلون محل الضباط البريطانيين الذي يدربون الشباب السعودي في الوقت الراهن.

1951/06/13
FO 1016/17 (1)

برقية من ستيفن لونجريج Brigdier Stephen H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يطلب لونجريج إبلاغه بأي تقدم يتم إحرازه فيما يتعلق بالحصول على تصريح للشركة بالعمل في المنطقة الغربية من أبوظبي حيث تم اتخاذ قرار التنقيب الذي يعتمد على هذا التصريح.

***AB 19.22: 647** *ABD 17.1.21: 352* **RSA 8.12: 487**

1951/06/13
FO 371/91758 (1)

رسالة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٥١م، وموقعة من قبل ريتشيز نفسه.

تفيد الرسالة أن الأمير عبدالله الفيصل قد عُيِّن وزيرا للداخلية والصحة. ويبين ريتشيز أنه كانت توجد وزارة للداخلية في الحجاز في الثلاثينات لكنها ضعفت حين أخذ مكتب الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز يتولى مهامها شيئا فشيئا. ويضيف أن نجم الأمير عبدالله بدأ يصعد منذ ثمانية عشر شهرا إذ كان يقوم بمهمات والده كنائب عام في الحجاز أثناء سفر والده خارج البلاد، كما كان يتولى جميع مهام والده ما عدا الرسمية منها حتى أثناء وجود والده. وبذلك فإن القرار يثبّت وضعا قائما بالفعل.

ويذكر تروت أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى إصلاحات جذرية، ويقول إنه لا يعرف ما إذا كانت وزارة الداخلية هذه التي تولاها الأمير عبدالله ستبسط نفوذها على كل المملكة أم ستكون قاصرة على الحجاز. ويشير ريتشيز إلى أن تعيين وزير للصحة يأتي استجابة لتوصيات الدكتور كوركيل Dr. Corkill المستشار الصحي السابق لحكومة المملكة العربية السعودية الذي أوصى بتعيين وزير مسؤول للقيام بالإصلاحات الصحية المطلوبة. ويذكر ريتشيز أن مدير الصحة السوري الحالي ومساعديه سيجدون على الأغلب أن الأمير عبدالله مصمم على الإصلاحات الصحية.

RFA 2.31: 383

1951/05/17-06/13
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة ١٧ مايو (أيار) - ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٥١م وهو من إعداد يوارت-بريجز C. T. Ewart-Briggs الضابط السياسي البريطاني في قطر.

يفيد التقرير أن طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية كانت متوجهة من جدة إلى الرياض ورأس تنورة اضطرت إلى هبوط اضطراري فوق مدرج شركة التنمية النفطية (قطر) Petroleum Development في أم سعيد بسبب عاصفة ترابية. وكانت تحمل ثلاثة

عشر راكبا وصناديق فيها مدافع رشاشة أمريكية.

PDPG 19: 85-87

1951/06/16
FO 371/91321 (5)

محضر أعده ووقعه وليم كرانستون William P. Cranston، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٥١م، حول المباحثات التي أجراها في ١٥ يونيو مع أرنولد جالاوي Colonel Arnold Galloway ممثل شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company في لندن وفان بنشوتن B. N. Van Benschoten، الدائرة القانونية بالمركز الرئيسي للشركة، حول تقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين.

يبين المحضر أن شركة نفط البحرين شديدة الاهتمام بموضوع تقسيم قاع البحر لما له من تأثير على الامتياز الذي حصلت عليه من البحرين وبسبب وقف أعمال الشركة في عام ١٩٥٠م في انتظار نتيجة المفاوضات بين الطرفين. وقد عرضت الشركة مؤخرا تقديم أدلة تقوي من مطالب البحرين. ويذكر كرانستون أنه في بداية المباحثات شرح الوضع الراهن، وذكر أن من المتوقع أن يكون موقع فشت أبوسعفة على الطرف السعودي من الخط المتوسط، ولذا لا يمكن للبحرين المطالبة بحقوق نفطية فيه.

ورد فان بنشوتن أن سيطرة البحرين على الفشت لسنوات طويلة وإقامة رعايا بحرينيين عند ساحله تعطيان البحرين حق ملكيته، وأن شركته حين حصلت على امتيازها كان من الواضح لها أن الفشت ضمن منطقة الامتياز، وبدأت أعمال المسح هناك في عام ١٩٣٩م دون أي شكوى سعودية. ولم تثر السعودية مسألة الملكية حتى عام ١٩٤٩م حين قدم فريق من شركة أرامكو Aramco إلى المنطقة. وقد بذلت شركة نفط البحرين من الوقت والجهد والمال في المنطقة بموافقة حاكم البحرين.

وأضاف فان بنشوتن أن مبادئ تقسيم قاع البحر يجب أن تأخذ بالاعتبار عوامل الاستخدام والحقوق التقليدية والعادات. وأكد على ملكية البحرين للمنطقة خاصة أن السعودية لم تعترض على ذلك إلا بعد توقع اكتشاف النفط بمبادرة من شركة نفط البحرين. كما أن الفشت لا يحتمل أن يقع على الطرف السعودي إلا بسبب شريط ضيق من الأرض يمتد في البحر قرب رأس تنورة.

وأشار فان بنشوتن إلى العوامل الاقتصادية والسياسية فذكر أن النفط بدأ ينضب في البحرين، وقد ينتهي الإنتاج خلال عشرين أو ثلاثين عاما. لذلك فمن الضروري أن تتوفر لها مصادر نفط أخرى، وفشت أبوسعفة هو أفضل احتمال في الوقت الراهن. وقد يؤثر حرمان شيخ البحرين من

هذا المصدر في ظل هذه الظروف على العلاقات الطيبة القائمة بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود.

وذكر فان بنشوتن خبر عثور أرامكو على النفط في قاع البحر قرب المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وهذا بالإضافة إلى الاحتياطيات النفطية الضخمة للسعودية يجب أن يكون كافيا لها. بينما ستخسر شركة نفط البحرين وحاكم البحرين الكثير إذا حرما من هذه المنطقة. وسلم فان بنشوتن كرانستون مذكرة تبين حجة شركة نفط البحرين. ويختتم كرانستون المحضر بذكر أهمية قيام البريطانيين بمحاولة كل وسيلة ممكنة لإبقاء فشت أبوسعفه ملكا للبحرين. ويشير إلى أنه لا يمكن للسعوديين الادعاء أن لهم حقوقا ثابتة منذ زمن طويل في المنطقة.

ABD 12.2.22: 493-97

1951/06/19
FO 371/91773 (1)

رسالة سرية من السفارة البريطانية في مصر إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في الإسكندرية في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٥١م ومرفق بها ترجمة لمقتطف من عدد صحيفة «الزمان» الصادر في ٩ يونيو ولمقتطف من عدد صحيفة «الأهرام» الصادر في ١٠ يونيو.

تشير السفارة إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) حول ما قيل عن اعتزام مصر إرسال بعثة عسكرية إلى المملكة العربية السعودية وتقول إنه على الرغم من النفي المتكرر لهذا الموضوع من قبل المفوضية السعودية في مصر في شهر مارس، نشرت صحيفة «الزمان» نقلا عما أسمته مصدرا مطلعا في وزارة الحربية والبحرية المصرية أن ثلاثة ضباط مصريين سيتوجهون إلى المملكة العربية السعودية استجابة لطلب حكومتها وذلك لتنسيق التعاون العسكري بين البلدين. كما أن صحيفة «الأهرام» نشرت الخبر نفسه قائلة إن البعثة العسكرية المصرية سترسل إلى السعودية لتحل محل البعثة البريطانية التي تقوم بتدريب الجيش السعودي.

وتبين السفارة أن الملحق العسكري البريطاني سيحاول معرفة مصدر الخبر. وكل ما يعرفه في الوقت الراهن هو أن الصاغ زنيني Zineiny أحد ضباط سلاح الفرسان المصري تعاقد لتدريب أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود على الفروسية.

1951/06/24
FO 371/91761 (1)

برقية من ريتشيز D. M. H. Riches، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يشير ريتشيز إلى برقية الخارجية البريطانية رقم ١٩٤ حول زيارة الأمير فيصل بن

عبدالعزيز آل سعود لبريطانيا، ويقول إن الأمير يوافق على الفترة من ٧ إلى ١٧ أغسطس (آب) ويأمل أن يتوجه إلى أوروبا في شهر يوليو (تموز) ليمضي بعض الوقت في باريس مع عائلته قبل أن يغادرها إلى لندن. ويضيف ريتشيز أن علي علي رضا سيرافق الأمير كما قد يرافقه أحد إخوته ومن المحتمل أن يكون الأمير محمد.

1951/06/25
FO 371/91776 (2)

رسالة موقعة من ستيل C. E. Steel القائم بالأعمال البريطاني في واشنطن إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يشير ستيل إلى برقيته رقم ٥٧٣ التي ذكر فيها أن السفير الأمريكي لدى المملكة العربية السعودية تلقى تفويضا من حكومته بالتوقيع على اتفاقيتين مع الحكومة السعودية بشأن استخدام مطار الظهران وتزويد السعودية بالأسلحة حسب أحكام قانون الدفاع المشترك الأمريكي لعام ١٩٤٩م. ويبين ستيل أنه تلقى نسخة من هاتين الاتفاقيتين يرفقها مع هذه الرسالة، ويشير إلى أن هذه المعلومات يجب أن تبقى مقصورة على المسؤولين البريطانيين.

ويعلق على الاتفاقيتين بقوله إن اتفاقية تزويد المملكة بالأسلحة لا تقدم أكثر من مساعدة السعودية في شراء معدات عسكرية على أساس التعويض النقدي، غير أنه من المتفاهم عليه بين الحكومتين أن جزءا كبيرا من هذه المعدات سيكون على أساس منحة أمريكية للمملكة. كما تنص الاتفاقية على إرسال فريق أمريكي من الجيش والبحرية وسلاح الطيران للاتفاق مع السلطات السعودية على برنامج التدريب ودفعات تسليم الأسلحة والمعدات. وأوضح أولت Awlt لأحد أعضاء السفارة البريطانية أن السلطات الأمريكية لم تفكر في استشارة البريطانيين والتنسيق معهم قبل توجه الفريق الأمريكي إلى المملكة لكنه لا توجد نية لإجهاض عمل البعثة العسكرية البريطانية إلى السعودية.

ويبين ستيل أن اتفاقية استخدام مطار الظهران جاءت في مذكرة من وزير الخارجية السعودية إلى السفير الأمريكي في جدة وأن البلدين اتفقا على عدم وضع قيود على عدد الطائرات أو نوعيتها التي ستستخدم المطار. وفي مقابل التسهيلات التي منحت للأمريكيين وافقوا على إرسال بعثة تدريبية عسكرية أمريكية بالإضافة إلى بعثة للتدريب على تشغيل المطارات الجوية وصيانتها.

1951/06/27
FO 371/91761 (2)

رسالة موقعة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى حيفري فرلونج Geoffrey W.

Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يشير ريتشيز إلى برقيته رقم ١٤٠ المؤرخة في ٢٤ يونيو حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المرتقبة إلى بريطانيا، ويقول نقلا عن علي علي رضا إن الوفد المرافق للأمير فيصل سيضم إبراهيم السليمان رئيس ديوان الأمير وسكرتير الأمير الخاص وحارسه الشخصي بالإضافة إلى علي رضا نفسه. ويقول ريتشيز إن علي رضا أخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يوافق على اشتراك ابنه الأمير محمد بن عبدالعزيز في الوفد أيضا، فقد سبق أن وافق على مشاركته في اجتماعات الجامعة العربية الأخيرة في القاهرة.

ويقول ريتشيز إنه يدرك رغبة فرلونج في أن يتخذ الوفد السعودي ترتيبات سفره إلى لندن، ويطلب إعلامه إذا لم يكن الأمر كذلك. ويتساءل إن كان في نية وزارة الخارجية البريطانية تحقيق غايات بعينها من محادثاتها مع الوفد السعودي الذي لا ينشد سوى تحسين العلاقات بين الجانبين. ويقول ريتشيز نقلا عن طاهر رضوان الذي يتولى شؤون وزارة الخارجية السعودية إن الحكومة السعودية لا تنوي الإجابة عن المذكرات البريطانية الأخيرة بشأن لجنة الحدود إلا بعد عودة الوفد السعودي إلى المملكة.

ويقترح ريتشيز تنازلا فيما يختص بالفرقة المجندة وذلك أن يستبدل بالأردنيين فيها جنود من جنسية أخرى يكون السعوديون أكثر تقبلا لها. ويضيف أن السعوديين ذكروا مرارا أن وجود بعض الأردنيين في المشيخات المتصالحة لا يعد خطوة ودية من جانب الحكومة البريطانية تجاههم. ويذكر أن الأمريكيين يبدون شيئا من التعاطف نحو الموقف السعودي ولا يخفون امتعاضهم من التصرف البريطاني. ويروي ريتشيز أن ريموند هير Raymond A. Hare قال له إن ادعاء السعوديين محاولة تطويقهم بالهاشميين لا أساس له إذا أُخذت الأمور بشكل موضوعي، ولكن إدخال البريطانيين للأردنيين أمر يدعو إلى الأسف. ويعلق ريتشيز قائلا إن الموقف الأمريكي وصل بالتأكيد إلى مسامع السعوديين. ويقترح ريتشيز الاستفادة من زيارة الأمير فيصل إلى لندن لمناقشة مسألة إصلاح المنارة في جزيرة الفارسية، مشيرا إلى برقيته رقم ١٢٥ المؤرخة في ٦ يونيو.

RSA 8.08: 320-21

1951/06/30
FO 371/91285 (1)

رسالة سرية موقعة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يرفق هاي بيانا مفصلا أعده لوكين Le Quesne بشأن الجزر المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية من جانب والكويت والبحرين من جانب آخر، وذلك حسبما وعد في رسالته المؤرخة في ١٢ مايو واستجابة لطلب فراي في رسالته المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان). ويكرر هاي ما ذكره في برقيته المؤرخة في ١٦ أبريل من أنه ليس لديه ما يظهر أن البحرين سبق أن طالبت بضحضاح ريني، أو أن الكويت طالبت بجزيرة مقتة بعد معاهدة ١٩١٣م بين بريطانيا وتركيا. وكل الجزر الأخرى والشعب المذكورة في المذكرة المسلمة للحكومة السعودية يطالب بها أحد الحاكمين.

ويذكر أن السعودية طالبت فعلا بفشت الجارم رغم أن هناك شك حول ما إذا كان هو المعني بفشت الجارة. ويبين هاي أنه لم يحصل بعد على رأي جيكنز Jakins حول ما إذا كان يجب تمثيل الكويت في الوفد، ورأي هاي الشخصي هو أن البحرين والكويت يجب أن تكونا ممثلتين بمراقبين. ويذكر أن يورات-بيجز Ewart-Biggs سيُنقل إلى قطر وسيحل جيكوم Jacomb محله في منصب السكرتير الثاني. لذلك فقد يتم اختيار جيكوم لمساعدة بيلي Pelly إلا إذا اقترح جيكنز أن يقوم بهذه المهمة جيشين Gethin أو ميتشيل Michell. ويذكر هاي أن اقتراحا قد طرح بأن يقدم الطرفان بيانين كتابيين لإثبات حقهما فيما يطالبان به وذلك عند استهلال المحادثات. ويخشى هاي أن السعوديين سيرفضون قبول أي مطلب تتقدم به الحكومة البريطانية وأنها في هذه الحالة ستضطر إلى اقتراح اللجوء إلى التحكيم.

ABD 12.2.22: 498

1951/06/30
FO 371/91285 (16)

بيان بالجزر المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية من جهة والبحرين والكويت من جهة أخرى، من إعداد لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، غير مؤرخ، ومرفق طي رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي إلى فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يتناول الجزء الأول من البيان الجزر المتنازع عليها بين السعودية والبحرين، ويدرج تلك الجزر والضحضاحات وهي جزيرتي البينة وفشتي أبوسعفة والجارم. ويوضح أنه لا يوجد اعتراض على ملكية السعودية لجزر نجوة وكسكوس وخالي Khali والزخنونية والضحضاحين الواقعين إلى الشمال الغربي من جزيرة البينة. كما لا يوجد اعتراض على ملكية البحرين لجزر أم السبان (راقة Raqah) وجيدة (التي يذكرها لوريمر Lorimer باسم جيدي Jidi) وأم النعسان. أما ضحضاح

ريني فلا يبدو أن البحرين طالبت به، لكن البحرية البريطانية أزالت علامة كانت عليه تبين أنه ملك للمملكة العربية السعودية وذلك في عام ١٩٥٠م.

وبالنسبة لجزيرتي البينة يورد لوكين وصف لوريمر لهما ويستشهد بمقتطفات من رسالة من حاكم البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٠٩م، ورسالة من الوكيل السياسي مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) من العام نفسه، والمادة ١٣ من الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م، ورسالة من حاكم البحرين إلى الوكيل السياسي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، يحتج فيها على نصب علامتين على الجزيرتين كتب عليهما أنهما وضعتا بأمر من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود. ويورد أيضا مقتطفا من رسالة من دالرمبل بلجريف C. Darlymple Belgrave مستشار حكومة البحرين إلى الوكيل السياسي مؤرخة في ١١ أبريل ١٩٥١م يبين فيها بالتفصيل الحجج التي تستند إليها البحرين في مطالبتها بالجزيرتين.

ويذكر البيان اقتراح السفارة البريطانية في جدة في أبريل ١٩٥٠م على الحكومة السعودية اتباع سياسة عامة من ضبط النفس، ثم احتجاجها على قيام السعودية بأعمال تؤثر على تسوية النزاع، مثل إقامة علامات على بعض الجزر ومنها جزيرتا البينة، وإبلاغ السفارة للحكومة السعودية أن الحكومة البريطانية اضطرت إلى إصدار تعليمات بإزالة هذه العلامات وقد تمت إزالة العلامات في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

وينتقل البيان إلى فشتي أبوسعفة والجارم، فيبين أن البحرين طالبت بفشت الجارم عام ١٩٣٧م، وتستعرض النزاع على الفشتين من خلال مقتطفات من مراسلات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ البحرين والسفارة البريطانية في جدة والحكومة السعودية والأمير ابن جلوي أمير الأحساء وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، وهذه المراسلات جرت في عامي ١٩٤٩ و١٩٥٠م، وكذلك من خلال نشاطات شركتي أرامكو Aramco ونفط البحرين.

وينتقل لوكين في الجزء الثاني إلى الجزر المتنازع عليها بين السعودية والكويت ويدرجها، وهي الفارسية والعربية وحرقوص وكران وحرين وجنا والجريد ومقتة Maqta. ويذكر الجزر التي لا نزاع عليها وهي جزر وبرة وبوبيان ومشجان وفيلكة وأنحا Anha وكبّر وقاروه وأم المرادم التي تعود ملكيتها للكويت وجزيرة جنة السعودية.

ويورد لوكين ما كتبه لوريمر حول كل من الجزر المتنازع عليها مشيرا إلى أرقام الصفحات التي يستشهد بها، ثم يستعرض النزاع على الجزر من خلال المراسلات والنشاطات التي قام بها الطرفان بدءا من

عام ١٩١٤م وحتى عام ١٩٥١م، ومنها نشاطات شركات النفط المعنية. ويقتطف مقاطع عديدة من المراسلات المذكورة التي شارك فيها كل من حكومة الهند، والوكلاء السياسيين البريطانيين في الكويت ومنهم ديجوري Captain de Gaury، وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق، والمقيمون السياسيون البريطانيون في الخليج، ووزارتي الهند والخارجية البريطانيتين، والسفارتين البريطانيتين في جدة وفي طهران، ووزارة الخارجية الأمريكية. ويشير لوكين في هامش مذكرته إلى جميع المراسلات التي يقتطف منها أو يشير إليها مبينا تواريخها.

ABD 12.2.22: 499-506 *ABD 11.3.7: 675-80 *ABD 11.3.7: 675-82

1951/06
FO 1016/17 (20)

ملخص للقرائن الخاصة بالنزاعات الحدودية بين السعودية وقطر والسعودية وأبوظبي، مؤرخ في يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يتألف الملخص من مجموعة من الوثائق مع صفحات تمهيدية، تبين أن الوثائق تنقسم إلى أربع مجموعات. فالمجموعة الأولى هي بعض المراسلات بين الحكومة البريطانية وشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، والمراسلات بين مسؤولي الشركة. أما المجموعة الثانية من الوثائق فهي تقارير ومراسلات تثبت أن الشركة شغلت المناطق المتنازع عليها بموافقة تامة من الحكومة البريطانية والحاكم المحلي، وتعطي هذه الوثائق تفصيلات عن الحرس والعمال الذين استخدموا من السكان المحليين والقبائل التي قابلها مسؤولو الشركة. وتضم أيضا مقتطفات من تقارير الشركة تعالج الأحداث ذات العلاقة والتي حدثت في تلك الأثناء. والمجموعة الثالثة تتعلق بانتهاكات شركة أرامكو Aramco ورد فعل شركة الامتيازات. أما المجموعة الرابعة فهي مقتطفات من وثائق ومعلومات مأخوذة من مصادر غير مصادر الشركة. وتشرح الصفحات التمهيدية طريقة ترقيم الوثائق المضمنة في الملخص وتفصيلات أخرى حوله.

وتدرج الصفحات التمهيدية قائمة بوثائق المجموعة الأولى وهي المجموعة الوحيدة المرفقة. وتتألف هذه الوثائق من ثلاث رسائل من شركة الامتيازات النفطية أولاها بتوقيع ليرميت B. H. Lermitte إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، و١٥ و١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ورسالة من هاي إلى ليرميت، مؤرخة في ٢١ نوفمبر من العام نفسه، ورسالة من جولدن D. C. A. Goolden، شركة نفط العراق، لندن، إلى شركة التنمية

النفطية (قطر) المحدودة Petroleum Development (Qatar) Limited، مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٥٠م، ورسالة من شركة الامتيازات إلى شركة نفط العراق، لندن، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ورسالة من ستيفن لونجريج Stephen H. Longrigg، شركة نفط العراق، لندن، إلى ليرميت، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٥٠م.

وتعلق الصفحات التمهيدية أن هذه الرسائل السبع تبين أن إدارة الشركة في البحرين وفي لندن متأكدة أن حدود الامتياز تقع إلى الشمال من خط وليمسون Williamson الذي اطلعت الشركة عليه عام ١٩٣٦م. وكان رأي الشركة أن خط جدة شديد التوغل في اتجاه الشمال. وتبحث الرسائل في الصعوبة الناجمة عن عدم دقة الخريطة الأصلية وقد تمت إحالة جميع هذه المسائل إلى المقيم السياسي البريطاني.

كذلك تتضمن المجموعة الأولى رسالة من ليرميت إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٥٠م، ورسالتين من جاكسون H. M. Jackson من شركة الامتيازات إلى شركة نفط العراق، لندن، مؤرختين في ٢٣ يوليو و٢٦ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، ورسالة من لونجريج إلى شركة الامتيازات في البحرين، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، ورسالة من لونجريج إلى ولنجز E. F. Wellings، مؤرخة في ٧ سبتمبر، ومحضر اجتماع بين المقيم السياسي ومدير شركة الامتيازات أعده جاكسون، مؤرخ في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٠م، ورسالة من ليرميت إلى هندرسون E. F. Henderson في دبي، مؤرخة في ٦ نوفمبر، وبرقيات من ليرميت إلى شركة نفط العراق، لندن، مؤرخة في ٧ و٩ و١٣ و٢١ نوفمبر، ورسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ليرميت، مؤرخة في ١١ نوفمبر، وبرقية من شركة نفط العراق إلى شركة الامتيازات، مؤرخة في ١٤ نوفمبر، ورسالتين من ليرميت إلى بيلي، مؤرختين في ١٦ و٢٠ نوفمبر.

وتبين الصفحات التمهيدية أن هذه الوثائق توضح جميع تفاصيل المسح الذي جرى في شتاء عام ١٩٥٠م في غرب أبوظبي، وتم بالاتفاق مع وزارة الخارجية البريطانية. وقد تمت كل خطوة من المسح بموافقة من السلطات السياسية.

وبالإضافة إلى ذلك تتضمن المجموعة الأولى رسالة من لونجريج إلى وليـنجز مدير شركة الامتيازات النفطية في البحرين، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٥٠م، ورسالتين من ليرميت إلى بيلي مؤرختين في ٢٨ نوفمبر ١٩٥٠م و١٣ فبراير (شباط) ١٩٥١م، ومذكرات حول اجتماعين عقدهما مدير شركة الامتيازات، الأول مع المقيم السياسي في ٢٩ نوفمبر

١٩٥٠م، والثاني مع بيلي الوكيل السياسي في البحرين في ٥ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، ورسالة من ليرميت إلى لونجريج، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م وبرقيتين من شركة نفط العراق، لندن، إلى شركة الامتيازات في البحرين مؤرختين في ١٣ فبراير و١٣ يونيو ١٩٥١م.

وتذكر الصفحات التمهيدية أن هذه المراسلات توضح نية الشركة في الاستمرار في العمل في غرب أبوظبي بعد نهاية عام ١٩٥٠م وقد تأخر إرسال أحد فريقي العمل لأسباب محلية، وتوقف الثاني بطلب من وزارة الخارجية البريطانية. (وكل من الوثائق المذكورة في هذه القائمة لها ملخص).

*Ab 19.22: 629-97 *ABD 17.1.21: 324-52

***RSA 8.12: 468-87**

1951/07/06
FO 371/91259 (5)

تقرير سري موجز صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٥١م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج .Geoffrey W Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن الحكومة السعودية احتجت على تحركات حاكم أبوظبي خلال رحلة صيد قام بها مؤخرا وقالت إنه توجه إلى اللواء. وينكر التقرير أن الشيخ ذهب إلى اللواء، بل إلى مكان يدعى مركية Markiyah يقع في المنطقة التي طالبت المملكة العربية السعودية بها مؤخرا.

ويذكر التقرير أن قاربا من الدمام بقيادة قبطان حضرمي تردد على الجزر التابعة لأبوظبي للاستفسار عن الشؤون المحلية المتعلقة بصيد الأسماك. ويورد التقرير نبأ هبوط طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية في قطر لعجزها عن الهبوط في الأراضي السعودية بسبب عاصفة رملية ويلحظ أنها كانت تحمل صناديق فيها مدافع رشاشة أمريكية.

ويفيد التقرير أيضا أن راشد بن حمد شيخ قبيلة آل بوشامس في حماسا طلب الحصول على وثائق سفر له ولبعض أتباعه ليقوموا بزيارة السعودية. وقد قام الشيخ المذكور بالزيارة ويقال إنه وصحبه حصلوا على جوازات سفر سعودية وعلى أموال من الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يقال إنه وَعَد بتسليم حصن حماسا إلى السعوديين وإنه أحضر أعلاما سعودية لرفعها عليه. وقد أخبر الضابط السياسي البريطاني أنه يفضل سلطان مسقط على الملك عبدالعزيز لكن البريطانيين لا يثقون بكلامه.

***PDPG 19: 79-83**

1951/07/06
FO 371/91773 (2)

مسودة تقرير أعدته هيئة أركان التخطيط

المشترك التابعة للجنة رؤساء الأركان حول البعثات العسكرية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

تنقل المسودة عن بعثة الإمدادات البريطانية المشتركة في واشنطن أن فريقا أمريكيا سيتوجه إلى المملكة العربية السعودية في أمر يتعلق باتفاقيتي استخدام الولايات المتحدة الأمريكية مطار الظهران وتزويد المملكة بالأسلحة، وتشير إلى أن السفارة البريطانية في واشنطن قد لا تتمكن من مناقشة هذا الأمر مع وزارة الخارجية الأمريكية قبل توجه الفريق إلى السعودية ولذلك تقترح أن تقوم البعثة بمناقشة الموضوع مع وزارة الدفاع الأمريكية في القريب. وتعطي المسودة معلومات عن البعثة العسكرية البريطانية في المملكة لإطلاع الممثل البريطاني في اللجنة عليها واستخدامها في محادثاته مع الأمريكيين. وتبين المسودة أن البعثة البريطانية تتكون من ٤٤ ضابطا وبعض الرتب الأخرى ويرأسها عميد، وتتكفل وزارة الخارجية البريطانية لأسباب سياسية بمصروفاتها. وتذكر المسودة أنه من وجهة النظر العسكرية المحضة فإن قيام الأمريكيين بمفردهم بتدريب السعوديين وتزويدهم بالمعدات من مصلحة بريطانيا، غير أنه من وجة النظر السياسية يجب المحافظة على البعثة العسكرية البريطانية في السعودية وإيجاد طريقة تعايش بين البعثتين البريطانية والأمريكية هناك، إذ إن سحب البعثة العسكرية البريطانية من المملكة في الوقت نفسه الذي تصل فيه البعثة الأمريكية إليها سيضعف من الهيبة البريطانية ويؤكد شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود في انحسار الصداقة البريطانية لبلاده.

1951/07/08
FO 371/91773 (1)

رسالة موقعة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى رسالة مكتب السفارة البريطانية في الإسكندرية المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران)، وتذكر أن الأمير عبدالله الفيصل أبلغ مكارثي D. J. McCarthy عضو السفارة البريطانية في جدة الذي قام بزيارة للطائف أن وزير الدفاع السعودي الجديد سيعين بالإضافة إلى محمد شيخو أربعة مستشارين للشؤون العسكرية غير أنه لا يعرف ما إذا سيكونون عربا أو أوروبيين. ويقول ريتشيز إن هذه المعلومات توحي أن ادعاء صحيفة «الزمان» المشار إليه في رسالة مكتب السفارة البريطانية المذكورة قد يحتوي شيئا من الحقيقة. ومن جهة أخرى نفى محمد شيخو بشدة قدوم أي مصريين إلى المملكة.

ويشير ريتشيز إلى أن سعيد كردي رئيس هيئة الأركان السعودية يشغل هذا المنصب

بالاسم فقط ولا يحظى بالقبول من كبار الضباط ووزير الدفاع، ولهذا فإن دوره في إحداث تغييرات ليس مهما. وتخلص الرسالة إلى القول إن من غير المتوقع أن يؤثر تعيين عدد من المصريين على البعثة العسكرية البريطانية، وأن وزير الدفاع السعودي الجديد ينظر في نقل قيادة الجيش من الطائف إلى الخرج حيث إنه لا يحب الطائف.

1951/07/10
FO 371/91773 (1)

برقية من ديريك ريتشيز .Derek M. H Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

يشير ريتشيز إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٣٣٣٩ ويفيد أن ولي العهد ووزير الدفاع يرغبان في نقل بعض القوات والمدرسة العسكرية الموجودة في الوقت الراهن في الطائف إلى الخرج، رغم أن بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية نصح بتأجيل ذلك. ويضيف ريتشيز أنه إذا ما اضطرت البعثة إلى الانتقال إلى الخرج فإن موضوع التنسيق مع الأمريكيين سيصبح مهما جدا. وينقل ريتشيز عن السفير الأمريكي في جدة قوله إن الحكومة السعودية اقترحت نشر اتفاقية الظهران وإن هذا سيحدث قريبا. ويذكر ريتشيز أنه أعلم رئيس البعثة العسكرية البريطانية أن من المتوقع وصول المجموعة الأمريكية قريبا.

1951/07/12
FO 371/91321 (2)

مذكرة سرية من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز)، مرفقة طي رسالة موقعة من جون إريك روت John Erick Rott، السفارة الأمريكية في لندن، إلى وليم كرانستون William P. Cranston، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في اليوم نفسه.

تقول المذكرة إنه بالرغم من أن وزارة الخارجية الأمريكية تعتبر تقرير بوجز-كينيدي Boggs-Kennedy بشأن تحديد قاع البحر تقريرا ممتازا، إلا أنه لا يعبر عن موقف الوزارة، وهو قد أُعد دون اكتمال المعلومات وخاصة عن منطقة البحرين التي بها الكثير من الجزر والضحضاحات لم ترسم لها أي خريطة. ولذلك يجب الاستغناء عن هذا التقرير عندما تتوفر بيانات أوفى.

وبالإشارة إلى الفقرة الرابعة من مذكرة وزارة الخارجية البريطانية حول التقرير، تم الاتفاق على أن تؤخذ المياه الإقليمية في الاعتبار عند تحديد قاع البحر، وهذا مبني على الافتراض بأن كل جزر المملكة العربية السعودية والبحرين يجب أن تؤخذ في الاعتبار. ولكن قد تقع بعض الجزر على مسافة بعيدة من الدولة التي تملكها، مما قد

ينجم عنه تقسيم غير عادل لقاع البحر إذا طبق هذا المبدأ بشكل متصلب. ولذلك ترى وزارة الخارجية الأمريكية أن تؤخذ الجزر جميعها في الاعتبار عند تحديد قاع البحر. إلا في الحالات التي يتم الاتفاق فيها على أن ذلك يؤدي إلى نتيجة غير عادلة. وترى وزارة الخارجية الأمريكية أن من الصعب تقسيم قاع البحر حول المبادئ المذكورة في الفقرة الرابعة إذا لم يتم تحديد السيادة على الجزر مسبقا.

وتقول المذكرة إنه في الفقرة السادسة من المذكرة ورد اقتراح أنه من الأسهل على الحكومة البريطانية أن تتشاور مع الحكومة السعودية على أساس المرسوم السعودي القاضي بأن المياه الإقليمية للسعودية تمتد ستة أميال، وأن وزارة الخارجية الأمريكية لا اعتراض لديها على هذا الاقتراح طالما طبق على كلا الطرفين. وتلاحظ المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية أغفلت في مذكرتها اعتبار عوامل أخرى قد تطرح للمناقشة في المناقشات بشأن تحديد قاع البحر مثل صيد السمك واستخراج اللؤلؤ.

ABD 12.2.22: 507-08

1951/07/14
FO 371/91773 (2)

رسالة موقعة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

يشير ريتشيز إلى رسالة السفير البريطاني في واشنطن رقم ٣٨٤ المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ويبدي في هذه الرسالة ملحوظاته حول اتفاقيتي استخدام القوات الأمريكية لمطار الظهران وتزويد الولايات المتحدة الأمريكية للمملكة العربية السعودية بالأسلحة والمعدات. ويوضح أن تأثير إرسال بعثة تدريب عسكرية أمريكية إلى المملكة في مجالات القوات البرية والبحرية والجوية على البعثة العسكرية البريطانية التي توجد بالفعل في المملكة هو محور اهتمام الحكومة البريطانية بهاتين الاتفاقيتين. وينقل ريتشيز عن راي هير Ray Hare السفير الأمريكي قوله إن اتفاقية استخدام المطار صيغت بعبارات عامة لقطع الطريق على أية انتقادات لها.

ويعتقد ريتشيز أن من الصعب العثور على سعوديين لديهم المؤهلات العلمية المطلوبة للتدرب في الولايات المتحدة على صيانة المطارات وتشغيلها، كما يعبر عن خيبة الأمل بسبب عدم قيام الأمريكيين بالتشاور مع البريطانيين قبل مغادرة الفريق العسكري الأمريكي واشنطن. ويذكر ريتشيز أن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة استعرض وضع البعثة البريطانية ومستقبلها استعراضا شاملا في رسالته إلى فرلونج Furlonge المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، لكن البعثة الآن تتعرض لتهديد ناجم عن المنافسة الأمريكية ونقل الجيش السعودي إلى الخرج. ومع ذلك لا

يتوقع ريتشيز أن تبادر الحكومة السعودية إلى الاستغناء عن البعثة، لكنها قد تستخدم البعثتين الواحدة ضد الأخرى. وهو يعتقد مع ذلك بضرورة استمرار بقاء البعثة البريطانية في المملكة لأسباب سياسية، وبالتالي فهو يرى الحاجة لإيجاد نوع من التنسيق بين البعثتين الأمريكية والبريطانية لتتمكنا من العمل سويا. ويناقش ريتشيز احتمالات التنسيق ويشير إلى تجربة سابقة مع البعثة الأمريكية التي ترأسها أوكيف Brigadier O'Keef.

1951/06/14-07/17
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة ١٤ يونيو (حزيران) - ١٧ يوليو (تموز) ١٩٥١م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر.

يفيد الضابط السياسي البريطاني في قطر في هذا التقرير أن عبدالله الدرويش زار الأراضي السعودية وهو يأمل في الحصول على عقد من ابن جلوي أمير الأحساء لبناء قصر كبير في الدمام. ويذكر التقرير أن هذا العقد هو بلا شك نتيجة لما خططه الدرويش في الشهور القليلة السابقة.

PDPG 19: 97-99

1951/07/21
FO 371/91774 (1)

رسالة موقعة من السفارة البريطانية في مصر إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في الإسكندرية في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

تشير السفارة إلى رسالتها المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) والمتعلقة ببعثة عسكرية مصرية إلى المملكة العربية السعودية. وتقول الرسالة إن مدير الاستخبارات العسكرية في مصر أكد للمحلق العسكري البريطاني أن بعثة مصرية سترسل إلى السعودية، غير أنه لا يعرف الدور الذي ستقوم به هناك. وتضم البعثة اللواء المتقاعد أحمد رياض، والمقدم طيار محمد منصور مهران، وضابط مشاة لم يحدد اسمه بعد. وتشير السفارة إلى أنها بدروها لا تعرف ماهية دور هذه البعثة هناك غير أنها تستنتج أنها ربما كانت لفتة تعبر عن التعاون العربي، وأنها نتيجة للمؤتمر الذي عقده القادة العسكريون العرب في دمشق مؤخرا، كما لا تعتقد السفارة أن مساهمة أي من ضباط الجيش المصري أو القوات الجوية الملكية المصرية في تدريب القوات السعودية ستعطي نتائج باهرة.

1951/07/28
FO 371/91758 (1)

مذكرة داخلية موقعة من وليم سترانج Sir William Strang، وزارة الخارجية البريطانية إلى باوكر R. J. Bowker، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٥١م وعليها حاشية وقعها باوكر بالأحرف الأولى في ٣٠ يوليو وهي مرفقة طي رسالة من باوكر إلى ألان

تروت Alan C. Trott السفير البريطاني السابق في جدة، مؤرخة في ٣٠ يوليو.

يستفسر سترانج من باوكر عما إذا كان يعرف أي شيء عن كاتب المقال الذي نشرته صيحفة «التايمز» *The Times* اللندنية حول المملكة العربية السعودية في عددها الصادر في نفس تاريخ المذكرة ويعلق بأن كاتب المقال لا يبدو أنه ينظر إلى الأمور بنظرة تروت نفسها. ويسأل عما إذا كان الأمر يستدعي طلب تعليق تروت عليه.

1951/07/28
FO 371/91758 (4)

مقال بعنوان «مكة من خلال زيارة ثانية» بقلم الأستاذ سيد إقبال علي شاه مقتطف من عدد صيحفة «التايمز» *The Times* اللندنية الصادر في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٥١م، مرفق مع رسالة من باوكر R. J. Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني السابق في جدة، مؤرخة في ٣٠ يوليو.

يذكر كاتب المقال مجالات التطور العملاقة التي شهدتها المملكة العربية السعودية بعد ٢٥ عاما مضت على زيارته الأولى لها، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية. ويستعرض علي شاه التطورات التي شهدها ميناء جدة والحجر الصحي الجديد الذي يمكنه استيعاب ٤ آلاف مسلم في وقت واحد في موسم الحج بالإضافة إلى مطار جدة الجديد الذي تهبط فيه طائرة كل خمس دقائق. ويذكر كاتب المقال بشكل تفصيلي التطورات التي شهدتها مدينة جدة نفسها فيما يتعلق بالطرق والكهرباء وتزويد جدة بمياه الشرب بشكل منتظم من وادي فاطمة. ويسجل الكاتب ملاحظاته عن التحسينات العديدة التي لاحظها على الطريق بين جدة ومكة المكرمة، ومنها المركز الزراعي الذي يبعد عشرة كيلومترات عن جدة وينتج مختلف المحاصيل الزراعية. ويذكر الكاتب التأثير الكبير الذي أحدثه امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil company على اقتصاد المملكة. ويصحب الكاتب قارئ مقاله في رحلة إلى مختلف المشاعر المقدسة مجسدا بإسهاب التطورات التي شهدتها تلك البقاع دون أي تغيير في جوهرها. وينقل عن المدير العام للصحة العامة أن الماء هو مفتاح السلامة الصحية، وأن المياه القديمة استبدلت بمياه غير ملوثة من عين حنين، كما وضعت مضخة آلية على بئر زمزم. وقد أدى مد أنابيب المياه في مكة وجدة إلى انخفاض كبير في الإصابة بالأمراض التي تنقلها المياه.

ويصف إقبال شاه الرحلة بالطائرة إلى الرياض ويقارن بينها وبين الرحلة بالسيارة، ويذكر الهجر التي أقامها الملك عبدالعزيز آل سعود للإخوان في الصحراء، ويقول إنه نزل في الرياض في قصر الضيافة الملكية الذي أنشئ من أجل زيارة ظاهر شاه ملك

أفغانستان. ويشيد باستقبال الملك عبدالعزيز له. وينتقل الكاتب بعد ذلك إلى الظهران وشركات النفط والشركات الأمريكية الأخرى العاملة في مختلف المجالات والتأثير الإيجابي لبرنامج النقطة الرابعة الذي وضعه الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman في زيادة التعاون العربي الأمريكي. وينتقل الكاتب بعد ذلك إلى استعراض النشاطات البريطانية في المملكة في مجالات تشييد الطرق ومكافحة الجراد وتدريب الجيش السعودي من قبل البعثة العسكرية البريطانية. وينوه في ختام مقاله المطول بالتدريب الكفء والشاق على مهام الحكم الذي يلقاه أبناء الملك عبدالعزيز والذي يذكر منهم الكاتب الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية والأمير منصور وزير الدفاع. ويذكر أن أبناء الملك يتلقون المساعدة المخلصة من رجال مثل عبدالله السليمان ومحمد سرور في مجال الاقتصاد الوطني، وفؤاد حمزة ويوسف ياسين في مجال الشؤون الدولية. وتنشر الصحيفة صورا للتحسينات التي شهدها المسجد الحرام ومدينة مكة المكرمة.

1951/07/30
FO 371/91758 (2)

رسالة من باوكر R. J. Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني السابق في جدة، مرسلة إلى عنوانه في سري Surrey، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٥١م، ومرفق بها مذكرة من وليم سترانج Sir William Strang إلى باوكر مؤرخة في ٢٨ يوليو ومقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية الصادر في تاريخ المذكرة نفسه.

يعبر باوكر عن دهشة وزير الخارجية البريطانية للمراسلة التي لخص فيها تروت بعض التوجهات التي أدخلها إلى السعودية أثناء السنوات الأربع التي عمل خلالها سفيرا لبلاده هناك. ويشير باوكر إلى مقال في «التايمز» كتبه سيد إقبال علي شاه. وينقل باوكر تعليق سترانج بأن كاتب ذلك المقال لا يبدو أنه ينظر إلى الأمور من خلال منظار تروت نفسه، ويقول إن سترانج اقترح أن يعلق تروت على ما جاء في المقال.

ويضيف باوكر أنه لم يتأكد بعد من هوية كاتب المقال وأنه لا يعتقد أن هناك تناقضا بين ما كتبه تروت وبين المقال كما يبدو عند الوهلة الأولى، حيث ذكر تروت حدوث بعض التطور في مجال الأشغال في المملكة، بينما تحدث المقال عن تطور الخدمات التي تقدم للحجاج وخاصة في مجال الصحة. غير أنه بينما يركز كاتب مقال «التايمز» على تطورات ظاهرية معينة فإن تروت يصف ما يوجد تحت السطح. ويطلب باوكر من تروت أن يوافيه بتعليقاته على المقال المرفق.